

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في تخصص التدريب الرياضي

بعنوان:

دور ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية للتقليل من

العنف في الملاعب من وجهة نظر الممارسين

بحث مسحي أجري على ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في كل من ولايتي معسكر و مستغانم

الأستاذ المشرف:

أ/ فغلول سنوسي

إعداد الطلبة:

غزالي مراد

العامري سعادة

حمدي شريف فيصل

السنة الدراسية: 2015/2014

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: " قل هذا من فضل ربي ليبلونني أشكر أم أشكر أم أ كفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه إن ربي غني كريم

"

أما بعد :

أهدي ثمرة جسدي إلي :

رسول الله صلى الله عليه و سلم

( اللهم أشفع لنا يوم لا شافع إلا أنت )

و إلي شهداء الإسلام في فلسطين و العراق

إلي قرة العين ، سر الوجود ، ينبوع الحنان و بحر العطف ، إلي من سهر الليالي الطوال لراحتي ، إلي من تألمت لحزني و طربت لفرحتي ، إلي من زرع في بذور الجد و الإهتمام و سعي من أجلي لبلوغ أحلامي ، إلي من علمتني في دروب الحياة ، إلي من علمتني معنى الإخلاص و الوفاء .

"أمي"

العزيزة يا أغلى ما في القلب لا يستطيع اللسان أن يخرج ما يكتبه القلب بكل بساطة أحبك حفظها الله و أطال الله عمرها و عمر كل الأمهات .

إلي من تسمو الرقاب لذكر اسمه و تعلوا الرؤوس لتحية كرمه ، إلي من ساندني في حياتي ، و طالما كان لي عوناً و باحث الأمل في دنياي

"أبي"

إلي إخوتي الأعمام : مصطفى ، محمد الأمين ، فاطمة الزهراء ، فتحة

و إلي كل أصدقائي و كل طلبة السنة الثالثة تدريب رياضي و أستاذة المعهد الجامعي لولاية مستغانم ، و

إلي كل من يعرفني ، و إلي كل من نسيه قلبي و لم تذكره صفحتي

إلي كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع حبا و تقدير .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي ثمرة جمدي هذه إلى معلم البشرية سيد الكونين و الثقلين خاتم الأنبياء و المرسلين حبيبي محمد صلى الله عليه و سلم ، و إلى كل مسلم حمل راية لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم .  
و جعل روحه فداء لما .

أول ما أهدي له هذا العمل و النجاح المتواضع ، إلى من جعلهم الله سببا في وجودي و أكرموني بحبهم و عطفتهم ، و أحاطني برعايتهم ، إلى منبر الحنان الذي لا ينفذ ، إلى أمز و أغلى ما أملك الوالدين الكريمين إلى من قال فيهما الرسول عليه الصلاة و السلام أبواك جنتك .

إلى من فجره ينبوع الحب بقلبي ، إليك يا من منحتني لحظات الحنان و الحب في حياتي ، إلى أغلى إنسانة في

الوجود

'أمي'

و إلى الذي ظل في حياتي رمز للعطاء

'أبي'

إلى من قاسموني رجو أمي ، إخوتي : علي ، محمد ، الزبير ، فاطمة ، نوال ، سناء

إلى من عرفتهم في درب الصداقة : خالد ، حبيب ، عمار ، بوجمعة ، علاء الدين ، أيمن و جميع من يعرفني

إلى كل من يحمل لقب جمدي شريف

و إلى من قاسموني عناء العمل : غزالي مراد ، العامري سعادة

• جمدي شريف فيصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

أمدي ثمرة هذا الجسد إلى أمي ثم أمي ،

وإلى أبي أطال الله في عمرهما وجعله فخرا لي .

ولا أنسى إخوتي وأخواتي : مطفي ، هواربي ، عمر ، أسماء ، نور المدي

وإلى كل الأصدقاء : بوجمة ، مراد ، فيدل ، يوسف ، معتصم و رابع .

وإلى كل الأصدقاء الذين ساهموا معي في إنجاز هذا البحث :

خزالي ، مراد ، حمدي ، شريف فيدل

وإلى كل الأصدقاء الذين كانوا معي في السراء و الخراء ، و لم أذكر أسماءهم

• العامري مساعدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة شكر و عرفان

شكرنا الكبير و حمدنا العظيم لله رب العالمين الذي أمدنا بالقوة و العون حتى إكمالنا و إنجازنا هذا العمل .

تشكراتنا العميقة لوالدینا الذین منحانا العون المادی و المعنوی ، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة و الاستاذات بمعهد التربية البدنية و الرياضية الذین أشرفوا علی تطيرنا طيلة ثلاث سنوات من مشوار الدراسة الجامعية .

كما نشكر الأستاذ المشرفه فخلول السنوسي علی المعلومات القيمة و التوجيهات النبيرة في سبيل إنجاز هذا البحث

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة و دكاترة المعهد : د. بن قاصد علی الحاج محمد

د. مقراني

تشكراتنا الخالصة إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد من أصدقاء و زملاء .

✓ نخالي مراد

✓ العامري سعادة

✓ حمدي شريف فيصل

# قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
دعاء	
إهداء.....	أ.....
شكر و عرفان.....	ب.....
قائمة الجداول .....	ج.....
قائمة الأشكال .....	د.....
التعريف بالبحث .....	1.....
مقدمة .....	2.....
مشكلة .....	4.....
الفرضيات .....	4.....
أهداف البحث .....	5.....
أهمية البحث .....	6.....
مصطلحات البحث .....	6.....
الدراسات المشابهة .....	7.....

## الباب الأول: الدراسة النظرية

### الفصل الأول: كرة القدم

12	تمهيد
12	1.1 مفهوم كرة القدم
13	2.1 تعريف كرة القدم
13	3.1 تاريخ كرة القدم
18	3.1 التطور التاريخي للقانون الدولي لكرة القدم
22	4.1 استمرارية تطور اللعبة
24	5.1 كرة القدم في الجزائر
24	6.1 معلومات عن كرة القدم الجزائرية
25	7.1 شعبية كرة القدم
26	8.1 مكانة كرة القدم في الجزائر
26	9.1 دور كرة القدم في المجتمع
25	10.1 قوانين كرة القدم
33	خلاصة الفصل

## -الفصل الثاني : الملاعب الجوارية

35.....	تمهيد
36.....	1.2. تعريف الملاعب الجوارية
36.....	2.2. أهداف الملعب الجوّاري
37.....	3.2. وظيفة برنامج الملعب الرياضي الجوّاري
37.....	4.2. الجمهور المقصود بالملعب الرياضي الجوّاري
38.....	5.2. كيفية تنظيم و تأطير الملاعب الجوّارية
39.....	6.2. وصف الملعب الجوّاري
42.....	7.2. خصائص الملعب الجوّاري
42.....	8.2. أهمية الإمكانات في الرياضة
44.....	خلاصة الفصل

## الفصل الثالث : العنف في الملاعب

### 3-1- ظاهرة العنف

46.....	تمهيد
46.....	3-1-1 تعريف العنف

47..... 3-1-2- مظاهر العنف

47..... 3-1-3- تكنولوجيا العنف

49..... 3-1-4- أسباب العنف

### 3-2- العدوان

51..... تمهيد

51..... 1.2.3. تعريف العدوان

52..... 2.2.3. نظريات العدوان

54..... 3.2.3. أنواع العدوان

56..... خلاصة الفصل

## الباب الثاني : الدراسة الميدانية

### الفصل الأول : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

59..... 1. الدراسة الإستطلاعية

59..... 2. منهج البحث

60..... 3. مجتمع البحث

61..... 4. عينة البحث

62..... 5. مجالات البحث

- 63.....متغيرات البحث.6
- 63.....أدوات البحث .7
- 64.....الأسس العلمية للأدوات البحث.8-
- 65.....الدراسة الإحصائية.9
- 66.....صعوبة البحث .10-

### الفصل الثاني : عرضه و تحليل النتائج

- 67.....تحليل و مناقشة أسئلة المحور الأول.....67
- 73.....تحليل و مناقشة أسئلة المحور الثاني.....73
- 79.....تحليل و مناقشة أسئلة المحور الثالث.....79
- 87.....تحليل و مناقشة أسئلة المحور الرابع.....87
- 94.....2- الاستنتاجات.....94
- 95.....3- مناقشة نتائج فرضيات البحث .....95
- 97.....4- الخاتمة العامة .....97
- 98.....5- الاقتراحات .....98

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
67	يمثل سن أفراد الممارسين	01
68	يمثل جنس ممارسين رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية الذين يقللون من العنف في الملاعب	02
70	يمثل نسب سنوات ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	03
71	يمثل المستوى الدراسي لدى ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	04
73	يمثل نسب الممارسون الذين يجدون الملعب متنفس لغضب داخلي ينتابهم	05
74	يمثل نسب الحالة النفسية للممارسين عند انهزام فريقه أثناء لقاء ما	06
76	يمثل نسب العنف الذي يمارسه الممارس عندما يعتدى عليه	07
77	يمثل نسب الوسائل التي تساهم في التقليل من العنف بالملاعب	08
79	يمثل نسب و قيمة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية للممارسين	09
80	يمثل نسب الدافع وراء ممارسة الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	10
81	يمثل نسب ممارسة الممارس لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغه	11
83	يمثل نسب التشجيع الخارجي من طرف الأولياء و الزملاء لممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ	12
85	يمثل نسب الشعور الذي ينتاب الممارس أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	13
87	يمثل نسب إجابات الممارسين حول اعتبار الملاعب الجوارية أداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب	14
88	يمثل نسب دور تنظيم الدورات الرياضية للتقليل من العنف في الملاعب	15
90	يمثل نسب وجود معايير محددة تقلل من ظاهرة العنف في الملاعب	16
91	يمثل نسب وجود علاقة بين ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية و التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب	17

93	يمثل نسب دور قلة العنف بالملاعب في تطوير رياضة كرة القدم في نظر الممارسين	18
----	---	----

## فائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
68	يمثل سن الممارسين الذين يساهمون في التقليل من العنف بالملاعب	01
69	يمثل جنس الممارسين الذين يساهمون في التقليل من العنف في الملاعب	02
71	يمثل نسب سنوات ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	03
72	يمثل المستوى الدراسي لممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	04
74	يمثل نسب الممارسون الذين يجدون الملعب متنفس لغضب داخلي ينتابهم	05
75	يمثل موقف الممارسين عند انهزام فريقه أثناء لقاء ما	06
77	يمثل نوع العنف الذي يمارسه الممارس عندما يعتدى عليه	07
78	يمثل نسب الوسائل التي تقلل من ظاهرة العنف في الملاعب	08
80	يمثل مكانة و قيمة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في نظر الممارسين	09
81	يمثل نسب الدافع وراء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة للممارسين	10
82	يمثل نسب ممارسة الممارس لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغه	11
84	يمثل نسب التشجيع الخارجي الذي يتلقاه الممارس لممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ	12
86	يمثل الشعور الذي ينتاب الممارس أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية	13
88	يمثل نسب إعتبار الملاعب الجوارية أداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب في نظر الممارسين	14
89	يمثل دور تنظيم الدورات الرياضية بالملاعب الجوارية للتقليل من العنف في الملاعب	15
91	يمثل نسب وجود معايير محددة تقلل من ظاهرة العنف في الملاعب في نظر الممارسين	16
92	يمثل نسب العلاقة بين ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية و التقليل من العنف في الملاعب	17



### مقدمة:

تعتبر ظاهرة العنف في الرياضة و بصفة خاصة رياضة كرة القدم، بالإضافة إلى ما يرتبط بها من عوامل شغب و تعصب مكانة واضحة من اهتمامات الباحثين نظرا لأنها تحتوي على جانب كبير من الأهمية في مدلولاتها و تأثيراتها كما أن أسبابها متعددة الجوانب و متشعبة الوجوه.

و قد أشار بعض المؤرخين إلى أنه منذ وجدت الرياضة كان العنف ملازما بها، حيث في العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب رياضة كرة القدم التي أصبحت لها قوانينها و أنظمتها و مؤسساتها التي تحاول التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، و ذلك من خلال التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم في جميع مجالات الحياة، حيث انعكست بصورة مباشرة على الرياضة التي تحولت من مجرد نشاط ترفيهي إلى نسق ذو أبعاد اقتصادية و اجتماعية.

و الجزائر كغيرها من الدول ليست في معزل من هذه التحولات، لذا سارعت من السبعينات إلى القيام بعدة إصلاحات كبيرة في قطاع الرياضة، و ذلك من خلال تشييد منشآت هامة، و تنظيم منافسات محلية و قارية و دولية.

فالجزائر تحصي اليوم أكثر من 6200 منشأة رياضية، و أكثر من 100.000 ملعب جوارى في الأحياء الموجودة، و ينشط في الساحة أكثر من 15.000 جمعية رياضية، تضم ما يقارب 800.000 حامل رخصة رسمية كمارس للرياضة، يؤطر هؤلاء أكثر من 28.000 مؤطر منهم 7.500 موظف متخصص في الشباب و الرياضة يكرسون أنفسهم من أجل تقديم حملات التوعية ضد العنف الراجع إلى سوء التسيير و الإهمال.

مما دفعنا التطرق إلى بحثنا هذا و الذي تطرقنا فيه إلى التعريف بالبحث في الباب الأول و الدراسة الميدانية في الباب الثاني.

التعريف بالبحث و يحتوي على الإشكالية و الفرضيات و أهمية و أهداف البحث و مصطلحات البحث و الدراسات السابقة.

أما الدراسة النظرية فتحتوي على ثلاثة فصول، الفصل الأول خصصناه لرياضة كرة القدم و الفصل الثاني خصصناها للملاعب الحوارية و الفصل الثالث خصصناها للعنف في الملاعب.

أما الدراسة ميدانية فقد شملت فصلين، الفصل الأول تطرقنا فيه إلى منهجية البحث و إجراءاته الميدانية و تناولنا فيه منهج البحث و أدوات و تقنيات البحث ثم كيفية تفرغ الاستبيان و الدراسة و مجالات البحث ( المجال الزمني و المجال المكاني).

و الفصل الثاني فاشتمل على عرض و مناقشة و تحليل نتائج المحاور الأربعة للاستبيان مع استنتاج لكل من المحور الثاني و الثالث و الرابع ثم مقارنة النتائج بالبحث، ثم الاقتراحات التي رأيناها مناسبة.

### 1- المشكلة:

إن رياضة كرة القدم جزأ لا يتجزأ من الرياضة حيث أنها تبرز القدرات الفردية و الجماعية للفريق و تعمل بشكل كبير على تطوير اللاعبين باستخدام الأساليب الحديثة لتحقيق الأهداف المنشودة، و هذه الرياضة التي تعاني في بلادنا بصفة خاصة بعدد من المفاهيم الخاطئة من قطاعات و فئات لا يستهان بها من الناس العاملين في هذا المجال.

و أكثر ما نلاحظه في أيامنا هذه هو الإقبال الكثير من ممارسة الأنشطة الرياضية في أوساط المجتمع و خاصة رياضة كرة القدم التي تعد الرياضة الأكثر شعبية في العالم و الجزائر.

و يرجع ذلك إلى مجهودات الدولة الجبارة في إعطاء قفزة نوعية في المردود الرياضي، ذلك لتوفير جميع الإمكانيات المتاحة التي تقلل من العنف في الملاعب.

و تكمن هذه المجهودات في إنشاء الدولة للمرافق الرياضية عبر كامل أنحاء الوطن و ذلك من أجل إعطاء دفعة قوية للممارسة رياضة كرة القدم في المجتمع بشكل ايجابي، حيث قامه الاتحادية الوطنية لكرة القدم و التي لا تزال تبذل قصار جهدها من أجل جعل رياضة كرة القدم بلا عنف و إعطاء الروح الرياضية كجوهر للرياضة و شرط أساسي، مما أوجب علينا طرح هذا التساؤل:

ما مدى مساهمة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في التقليل من العنف بالملاعب من وجهة نظر ممارسين؟

## 2 - الإشكالية الجزئية:

- 1 - ما هو تأثير ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في التقليل من العنف؟
- 2 - هل ممارسة كرة القدم بالملاعب الجوارية لها دور في استغلال أوقات الفراغ؟
- 3 - ما علاقة ممارسين رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية للتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب؟

## 3- الفرضية العامة:

إن ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية تساهم في التقليل من العنف في الملاعب من وجهة نظر ممارسين.

## 4- الفرضيات الجزئية:

معالجة الظاهرة عن طريق الممارسين يقلل من حدة العنف في الملاعب.

ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية يساهم في استثمار أوقات الفراغ بشكل ايجابي.

ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية تلعب دور كبير في التقليل من العنف في الملاعب و الرقي في مستوى كرة القدم.

## 5- أهداف البحث:

إبراز دور الملاعب الجوارية في التقليل من حدة العنف بالملاعب.

معرفة إذا كانت ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية لها دور فعال في استغلال أوقات الفراغ.

إبراز دور ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في التقليل من العنف بالملاعب.

6 - أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا بأنه لم يحظى بدراسات وافية من قبل كما يمكن حصر أهميته في ما يقدمه من إسهامات نظرية و علمية من خلال الدراسة للعلاقة القائمة بين ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية و التقليل من العنف. بالإضافة إلى جذب شرائح المجتمع للممارسة النشاط الرياضي بالملاعب الجوارية كما نقف عند الدور الهام للملاعب الجوارية الرياضية في التقليل من العنف بالملاعب حيث تعتبر أحد العناصر المؤثرة في تحسين المستوى الرياضي.

7 - مصطلحات البحث:

كرة القدم:

هي لعبة جماعية يتقابل فيها فريقان يضم كل منهما 11 لاعب و يهتم كل فريق بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على شباكه نظيفة، و الفريق الذي يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف يفوز بالمباراة، و تلعب المباراة في حدود 90 إلى 120 دقيقة في أرضية بطول من 90 إلى 120 متر و عرض من 45 إلى 110 متر في حضور عدد من الحكام و يتضمن اللعبة 17 قاعدة...إلخ.

الملاعب الجوارية:

هي مجموعة من الملاعب المفتوحة الموجودة بالمدن و القرى و تكون متوفرة على مستوى كل حي من الأحياء المدن و بمعدل ملعب لكل حي، تكون أرضيتها صلبة و صالحة للممارسة عدة رياضات جماعية و فردية من أهمها رياضة كرة القدم.....إلخ.(منشورة وزارة الرياضة و الشباب، الملاعب الجوارية ، 1994 - 1997)

## العنف في الملاعب:

و يقصد في هذه الدراسة كل أذى باليد أو باللسان، بمعنى العنف الجسدي بالفعل أو اللفظي بالقول يقوم بها فرد واحد أو مجموعة (نعيم الرفاعي ، 1979، صفحة 423)

## 8 - الدراسات المشابهة :

أ - دراسة حاج جيلاني زوينة " 2007 - 2008 " دور وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

**المشكلة:** ما مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟.

**الهدف:** إبراز إيجابيات و سلبيات وسائل الإعلام المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي.

**أداة البحث:** المصادر و المراجع، استمارة استبائييه، الوسائل الإحصائية.

**عينة البحث:** هي 120 و تم اختيارها بطريقة عشوائية لإعطاء الفرص المتكافئة لأنصار المجتمع الأصلي حيث احتوت على 100 مناصر في كرة القدم و 20 صحفي لمختلف الجرائد.

**أهم نتيجة:** للإعلام الرياضي دور في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب و يظهر ذلك جليا في تأثر الجمهور و لو نسبيا بالشعارات التي تروج لها الصحافة الرياضية.

**أهم توصية:** توصية وسائل الإعلام بتكثيف الندوات تحسيسية حول مخاطر العنف في ملاعب كرة القدم.

ب - دراسة سي البشير دهيليس "2010 - 2011" ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

**المشكلة:** هل ظاهرة العنف حقيقة تعبر عن حب اللاعبين و المشاهدين للفريق أم هناك أسباب لا علاقة لها بالرياضة.

**الهدف:** التعريف بمدى خطورة ظاهرة العنف على تقدم و تطور كرة القدم.

**الفرضية:** سبب العنف في الملاعب هو الأنصار بالدرجة الأولى و الحكام.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي. **أداة البحث:** الملاحظة، المصادر و المراجع، الاستمارة.

**عينة البحث:** 12 مدرب و تم اختيارها بصفة مقصودة بتوفر النادي على شعبية كبيرة.

**أهم نتيجة:** إن الأسباب التي تؤدي بالفرد للقيام بأعمال العنف هي مشاكل اجتماعية و نفسية بالدرجة الأولى.

**أهم توصية:** التكتيف من الحصص الرياضية و أيضا التمرير للومضات الإشهارية التي تحت على مدى خطورة هذه الظاهرة.

**ج - دراسة قنديل محمد " 2011 - 2012 "** دور المركبات الجوارية في تطوير ممارسة رياضية و التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين. **منهج البحث:** المنهج الوصفي.

**المشكلة:** هل للمركبات الجوارية تأثير ايجابي في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

**الهدف:** معرفة العلاقة بين ممارسة رياضية و مرحلة المراهقة.

**الفرضية:** إن للمركبات الرياضية الجوارية دور هام في التقليل من الآفات الاجتماعية عند المراهقين.

**أداة البحث:** الاستمارة الاستبائية ( الأسئلة مفتوحة، أسئلة نصف مفتوحة ).

**عينة البحث:** تتكون عينة البحث من 100 ممارس رياضي من فئة المراهقين لولاية مستغانم موزعة على 08 مركبات جوارية.

**أهم نتيجة:** تساهم المركبات الرياضية الجوارية في اجتناب المراهقين للسلوكات الغير أخلاقية و الانحرافات داخل مجتمعه.

أهم توصية: الحرص على إقامة المنافسات و الدورات الرياضية لاسيما من خلال المركبات الرياضية الجوارية و ذلك لتشجيع الرياضة.

### التعليق على الدراسات:

في ضوء ما سبق تناوله من دراسات سابقة و مشابحة يتضح لنا أن الدراسة الأولى دراسة حاج جيلاني زوينة " و التي كانت تحت عنوان: دور وسائل الإعلام الرياضة المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب. و التي كانت تهدف إلى إبراز إيجابيات و سلبيات وسائل الإعلام المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب. أما الدراسة الثانية دراسة سي البشير دهيليس تحت عنوان: ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم. و التي كانت تهدف إلى التعريف بمدى خطورة ظاهرة العنف على تقدم و تطور كرة القدم.

أما الدراسة الثالثة دراسة قنديل محمد بعنوان: دور المركبات الجوارية في تطوير ممارسة رياضية و التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين.

و التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين ممارسة رياضية و مرحلة المراهقة.

أما دراستنا الحالية فقد تطرقت و اتفقت مع الدراسات السابقة في موضوع العنف الرياضي إلا أننا عالجنا دور ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية في التقليل من العنف بالملاعب من وجهة نظر ممارسين.

و قد اشتركنا مع الدراسات السابقة عموما في منهج البحث ، و كذا بخصوص عينة البحث فقد قمنا باختيارها بطريقة عشوائية ، و هذا ما كان في الدراسات السابقة أيضا.

و بصفة عامة فقد استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة و تحديد أبعاد المشكلة و طرق جمع المعلومات، و كذا التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الأخيرة و كذا أهم التوصيات المقدمة.

### 1/ الإشكالية:

تعتبر الرياضة ذات أهمية كبيرة باعتبارها تشمل مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، حيث أنها وبدون شك أصبحت محل اهتمام العام و الخاص إذ أصبحت من معايير التفوق والتباهي فيما بين الدول ، ولو استعرضنا الأفكار التاريخية و النماذج التربوية عبر العصور و الحضارات نجد أن للرياضة مكانة مرموقة في نطاق النظم التربوية. ومن هذا المنطلق نجد أن الجزائر أعطت أهمية كبيرة للرياضة الوطنية بصفة عامة وللرياضة المدرسية بصفة خاصة. وذلك من خلال " قانون 89"، جوان 1996 (قانون 89 جوان 1996) إذا أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من النظام التربوي العام.

وتعد التربية البدنية والرياضية كمادة لها أهميتها مثل باقي المواد، و تشتتت توفر عدة أسباب لتحقيق أهدافها كالتكوين الأكاديمي الجيد للأستاذ والوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية ، وكذا التواصل بين الأستاذ والتلميذ وحتى التلاميذ فيما بينهم ، ومن المعروف أن النظام التربوي الجزائري هو نظام مختلط في أغلب وفي جميع مستوياته، وهذا لحرص الدولة على تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في التحصيل العلمي وإعطاء المرأة حقها في التعليم جنبا إلى جانب الرجل منذ المراحل الأولى للدراسة (علي 1995) ، كما هو الحال في بعض الدول المجاورة كليبيا وتونس والمغرب ونجد الاختلاط يمس المدرسة الجزائرية في جميع أطوارها ابتداء من الدور الابتدائي الى المرحلة النهائية من الدراسة (نائلة بلا تاريخ)، ويمس هذا الأخير حصة التربية البدنية والرياضية نظير للبرنامج المقترح من طرف الوزارة، والذي لا يأخذ الخصوصيات الجنسية للتلاميذ بعين الاعتبار قد يجد بعض التلاميذ صعوبة في التحصيل مع وجود الجنس الآخر، وهذا نظرا للخلل والحياء من بعضهم وقد يؤدي الى مشاكل في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنطلق نتساءل :

- ما مدى تأثير الاختلاط الجنس على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور

الثانوي (18/15) سنة ؟

ومن هذا تنبثق الأسئلة التالية :

- هل الاختلاط الجنس مثبت لإنجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- وهل يجد الأستاذ صعوبات في الأفواج المختلطة؟

2/ فرضيات البحث:

1.2/ الفرضية العامة:

- للاختلاط الجنس تأثير سلمي على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15 / 18) سنة .

2.2/ الفرضيات الجزئية:

- الاختلاط عامل مثبت لإنجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.
- يجد الأستاذ صعوبات خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع الأفواج المختلطة.

3/ أهداف البحث:

إن موضوع دراستنا هذا يهدف إلى الكشف عن الاختلاط في حصة التربية البدنية وماله من تأثير على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا من خلال: معرفة تأثير الاختلاط الجنس على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. وهذا من خلال الكشف على أن الاختلاط عامل مثبت لإنجاز التمارين خلال حصة التربية البدنية الرياضية. - معرفة الصعوبات التي يتلقاها الأستاذ مع الأفواج المختلطة.

4 / أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن حصة التربية البدنية و الرياضية جزأ لا يتجزأ من المواد الأخرى لأنها تمد التلاميذ بالمعارف والمعلومات التي تغطي جميع الجوانب البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية. ومن هذا المنطق تكمن أهمية هذه الدراسة في تأثيرات الاختلاط على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي(15-18)سنة.

5/ بعض المفاهيم والمصطلحات:

حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر الوحدة المصغرة في المنهج المقرر للمادة ويتوقف نجاح البرنامج السنوي المسطر للتربية البدنية والرياضية على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الحصة. وهي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل: التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية الفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأستاذة الذين أعدوا لهذا الغرض.

المراهقة:

**لغة:** يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي (رهِق) الذي يعني الاقتراب من الشيء، فرهِق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام، ورهِقت الشيء رهقاً أي قربت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج و الرشد.

**اصطلاحاً:** الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد بالنضج ولكنه لا يصل إلى آتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة.

**اجرائياً:** هي مرحلة انتقال الفرد من الطفولة إلى الرشد وهي فترة هامة في حياة الفرد تبدأ من البلوغ لدى الجنسين أي حوالي 12 سنة و تنتهي عندما يصبح الفرد راشداً في حوالي 19 الى 21 سنة وهي تختلف حسب المناطق الجغرافية و حسب الجنس و المحيط الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي و تحدث فيها مجموعة من التحولات الكبيرة و السريعة في النواحي الجسمية و الفيزيولوجية.

الاختلاط:

**لغة:** يقال: خلط الشيء بالشيء: ضمه إليه، قال الله تعالى: ﴿وَأَخْرُونا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة التوبة بلا تاريخ).  
والخليط: المجاور، والشريك، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (سورة ص بلا تاريخ).

فالاختلاط في اللغة: يطلق على الامتزاج، والاجتماع، والمداخلة بالأبدان، والانضمام والضم، والمجاورة، والاشتراك من الشريك، والله تعالى أعلم (جيب بلا تاريخ، 119).

**اصطلاحاً:** هو اجتماع الرجال بالنساء (ذكور و إناث) غير المحارم في مكان واحد، سواء في الدراسة أو العمل أو أي مكان آخر يمكنهم فيه الاتصال فيما بينهم بالنظر أو الإشارة أو الكلام أو البدن من غير حائل أو مانع بدفع الريبة و يبعد الفساد.

إجراءياً: هو اجتماع الذكور والإناث(التلميذ والتلميذة) في حصة التربية البدنية والرياضية في مكان العمل ويتيح هذا الاختلاط للتلاميذ الاتصال فيما بينهم بالاحتكاك أو عن طريق الألعاب الفردية و المتوازية

مقدمة الباب:

لقد تم تقسيم هذا الباب إلى ثلاثة فصول ، حيث خصص الفصل الأول لكرة القدم، أما الفصل الثاني الملاعب الجوارية و تضمن الفصل الثالث إلى العنف و ذلك من خلال التطرق للعنف على حدى و كذا العدوان و ذلك لتداخل المفاهيم.

خامة الباب:

عمل الطالبان على إعداد الباب الأول و الذي تم تخصيصه للدراسة النظرية حيث تضمن ثلاثة فصول ، حيث تم التطرق في الفصل الأول لكرة القدم و كذا الفصل الثاني للملاعب الجوارية و الفصل الثالث للتعنف الرياضي.

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من الألعاب الشعبية الكبيرة و ذلك لأن طبيعة لعبها في المساحات المتسعة يجذب إليها جمهورا كبيرا كما أنه من الممكن ممارستها في الشوارع و الحدائق بأقل التكاليف، تتميز بالحركة المستمرة و السرعة و عنصر المفاجئة كما أن من أهم سماتها التعاون، سهولة الممارسة و يتوفر لممارستها الفرصة لإظهار حسن التصرف و الذكاء (فيصيل سيد عباس الديلمي محمد عبد الحق ، 1997، صفحة 1)

بم تصل كرة القدم العالمية إلى هذا المستوى المذهل بالصدفة لكن جهود الباحثين و تحسينهم على أفضل تدريب اللاعبين باستخدام أنجح الطرق العلمية الحديثة (محمد حازم أبو بوسا، 2005، صفحة 03) قوانين اللعبة الحالية تعتمد اعتمادا مباشرا على ما عرف بقوانين كامبردج لكرة القدم و قد تأسست العديد الأندية في أنحاء العالم و الكل يلعب وفق قوانين الخاصة و التي لا تختلف عن بعضها البعض كثيرا.

هذه الجهود ساهمت في تأسيس اتحاد كرة القدم الانجليزية عام 1863م ، حيث قوانين اللعبة خصصت بواسطة مجلس اتحاد كرة القدم الدولي.

## 1- مفهوم كرة القدم:

من أكثر الرياضات انتشارا في العالم أقدما، و يعتبر كأس العالم أكبر معقل دولي في مجال هذه اللعبة. و هي رياضة يتبارى فيها فريقان في الملعب ذي أرضية معشبة (طبيعي أو اصطناعي) على جانبيها مرميان، و فكرة في كرة القدم، هي محاولة إبداع كرة في مرمى الخصم و ذلك باستخدام الرجلين و رأس غالبا، حيث لا يسمح باستخدام اليدين إلا لحارس المرمى، و يتكون كل فريق من 11 لاعب يحكم كرة القدم اتحاد دولي لكرة القدم " الفيفا " الذي يقوم بتنظيم هذه اللعبة و قوانينها حول العالم و يقوم حكم المباراة و مساعداه بإدارة المقابلة. (محمد رضا الوقاص، 2002، صفحة 09)

## 1 - 2 : تعريف كرة القدم:

كرة القدم هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يصم كل فريق 11 لاعب و تلعب بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد و تدوم المباراة 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين فترة الراحة تدوم 15 دقيقة و تجري المباراة بين الفريقين يرتديان ألبسة مختلفة اللون تتكون من ثياب و جوارب حذاء رياضي خاص باللاعب.

هدف كل فريق هو وضع الكرة في مرمى الخصم.

## 1-3- تاريخ كرة القدم:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية كما اكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة إقبال على ممارستها و التسابق على مشاهدة مبارياتها و لقد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عديدة منذ القدم إلى أن استطعنا أن نراها في هذه الصور الحديثة.

إذ رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدنا أن بدايتها كانت تتسم بالارتجال و لا تقوم على أسس من الفن أو الدراسة أو التذهيب مثلها في ذلك أي لعبة رياضة، فقد اتفق جميع الخبراء و المؤرخون الرياضيون على أن كرة القدم بدأت تمارس منذ أم بعيد و ذلك بين رجال الجيوش، و بحثنا التاريخ أن الجيوش الصينية كانت تمارس لعبة تشبه لعبة كرة القدم و كانوا يعتبرون تدريب جزءا مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم و الدفاع، كما أن الجيوش الرومانية كانت تمارس كرة القدم أيضا نظرا لمزاياها المتعددة و بعد هؤلاء نقلها الشعب الانجليزي و تعهدها بالعقل.

لقد دارت في إنجلترا عدة منافسات تاريخية بين العلماء و المؤرخون و كان الغرض منها وجود صورة واضحة عن لعبة كرة القدم و هل لعبة ترجع إلى عصر معين أم أنها شائعة من حيث لا يمكن حصر بدايتها مهما بذل من جهد في سبيل ذلك.

فقال الباحثون أن لعبة كرة القدم و جدت في القرنين الثالث و الرابع للميلاد كأسلوب تدريب عسكري في الصين و على وجه التحديد في الفترة ما بين 206 قبل الميلاد و سنة 250 ق.م ، كما ورد في إحدى المصادر في التاريخ الصيني و كانت اللعبة تذكر باسم تسوتشو الأولى بمعنى ركل الكرة و الثانية بمعنى الكرة و كل ما عرف بالتفصيل أنها كانت تتألف بقائمين عظميين يزيد بينهما شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطها ثقب مستدير مدار قطره قدم واحد و كان الهدف يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات العامة (مختار سالم ، صفحة 11)

و جاء مؤرخ آخر ذكر أن كرة القدم تسمى كيماري kimari وقد عرفت منذ 14 قرن و كانت تلعب في ملعب مساحته 140 متر مسطحة.

و هناك في ايطاليا لعبة كرة القدم تعرف باسم "الكالشيو" و كانت تلعب في فلورنسا مرتين في السنة الأولى، و في أول يوم واحد من شهر مايو و السنة الثانية من يوم 24 من يونيو بمناسبة عيد "سان جون" في فلورنسا هناك المؤرخين قالوا " أن اليونان بما كانت لديهم كرة تلعب باسم إبسيكيروس epskyros، و كانت لدى الرومان لعبة أخرى تلعب باسم أريستون harpaston و أن الآخرون جاءوا بها إلى الجزر البريطانية حيث احتلوا و الذين ذكروا من بينها مصر، و من المناقشات التاريخية العديد نرى أن ليس هناك نقطة اتفاق على نشر كرة القدم من أفكارهم و حدهم و استدلو على ذلك بموافقة تاريخية.

إن الدنمركيون احتلوا إنجلترا في فترة ما بين 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد أن إنجلترا حاربوهم في معركة كان في إثرها أن جنود إنجليز قطعوا رأس البشر بكرة غيرها و ذكروا أن الأطفال من الحانات و لا بسين الأحذية كانوا يلهون بها تاريخيا ظهر بين الأطفال يتقاذفون بين أقدامهم جسما كرويا كان من جلد البشر.

فنشأت فكرة الكرة و اللعب بها بين الأقدام تطورت مع الأيام إلى لعبة كرة القدم و اعتبروا فجر ظهور و اكتشافها هو سنة 1050م إلى 1075م بعد الميلاد كانوا يسمونها "but Ball" و لم تخصص هذه اللعبة ميادين و قانون وقائي عام (حسن عبد الجواد ، 1984 ، صفحة 06 ، 15).

و في عام 1711م بدأت لعبة كرة القدم تتطور و تتحاشى الإضراب للناس و بدأت عناصر المثقفين و النبلاء تظهر في الملاعب تدريجيا و بدأت قادة اللعبة يبحثون عن القانون و التقاليد حتى لا يعود إلى مواجهة قرارات الحرمان و المطاردة من الجيد.

و كبادرة للتفنين ذكر أنه في سنة 1800م تقرر مساواة عدد اللاعبين للفريقيين و حدد المرمى مبديا بطول يتراوح ما بين قدمين و ثلاث أقدام و ظلت القوانين تتحسن من أجل اللاعبين و الجمهور (مختار سالم ، صفحة 12) تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا عام 1906م و كان عدد الدول المؤسسة 07 دول و هي: فرنسا ، اسبانيا ، بلجيكا ، السويد ، سويسرا ، هولندا ، النمرك. و انتخب روبرت جيران من فرنسا رئيسا للاتحادية الدولية و التي أصبحت تضم تحت لوائها 181 دولة و بعد عام، انضمت كل من ألمانيا ، النمسا ، إيطاليا ، المجر ، إنجلترا.

عام 1905 بدأت المعارضة للتنظيم بطولة كأس العالم و التي اعتبرت الألعاب الأولمبية تكفي ثم قاموا بإقامة سنوية للأندية الأبطال و في عام 1914م صدر قرار باعتبار مسابقة كرة القدم الأولمبية بطولة عالمية للهواة مع أن قانون الاحتراف قد صدر عام 1855م و بدءوا بالمطالبة بتنفيذ المادة 09 من دستور الاتحاد الدولي لكرة القدم وهو تنظيم بطولة عالمية لكرة القدم للمنتخبات.

و في عام 1920 تولى محامي فرنسي جول ريميه رئاسة الاتحاد الدولي و طرح إعادة إحياء فكرة إقامة بطولة كأس العالم في اجتماع اتحاد دولي في باريس و حظية هذه الفكرة بالموافقة المبدئية (الحكم الدولي سالم محمود مجعف ، صفحة 07).

و في عام 1926م ظهر فرنسي آخر هو هنري ديلوني الذي شجع إقامة هذه البطولة حيث اعتبر أن هذه البطولة الأولمبية و في ظل انتشار الاحتراف لم تعد قادرة على فروق الفريق الأفضل.

في عام 1928م و على هامش دورة أمستردام الأولمبية عقدت الفيفا اجتماعا و أقرت الشكل النهائي لكأس العالم حيث ستقام كل أربعة سنوات مرة و ستقام سنة 1930م و تقرر عقد اجتماع في العام القادم لتحديد الدولة المستضيفة لكأس العالم.

كانت الحقبة لتنظيم البطولة عقبة اقتصادية حيث تبحث الفيفا عن دولة تتحمل نفقات الدول المشاركة في البطولة و بالصدفة التقى جول ريميه بصديقه الدكتور "بيور" من الأورغواي في معرض باريس حيث بث ريميه مشاكل الفيفا لصديقه الذي طيب خاطره و أحبره بأنه مسافر إلا أورغواي و أن له علاقات مع أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم و استطاع "بيور" أن يخبر ريميه بموافقة الأورغواي على تنظيم البطولة و تحمل نفقات المنتخبات. و في عام 1929م عقد الاتحاد الدولي لكرة القدم اجتماعه ببرشلونة للبحث عن مكان إقامة البطولة و تقدمت 06 دول لاستضافة البطولة و هي: اسبانيا ، إيطاليا ، هولندا ، المجر ، السويد ، أورغواي ، و أخيرا قررت الفيفا منح الشرف لتنظيم الأورغواي للأسباب التالية:

1 – أن الأورغواي هي سيدة كرة القدم و قد فازت بالميدالية الذهبية في الألعاب الاولمبية لدورتي 1924م و 1928م.

2 – و عادت بإنشاء ملعب يتسع ل 100 متفرج لاحتضان البطولة.

3 - وعدت بتحمل نفقات جميع المنتخبات المشاركة.

(الحكم الدولي سالم محمود مجعف ، صفحة 07).

رغم ذلك لم يلبي الدعوة سوى 13 فريق جاء أغلبها من أمريكا الجنوبية و اقتصرت تمثيل أوروبا على 04 منتخبات هي فرنسا و التي حضرت مجاملة ل جول ريميه و رومانيا بسبب عشق ملكها لكرة القدم و كنوع من الدعاية لبلده و نفسه و يوغسلافية و بلجيكا و مع أن مشاركة كانت تلقائية لم تشارك أي دولة عربية و افريقية و آسيوية، و مع انطلاق كأس العالم كانت رابع بطولة عالمية حيث سبقها:

- بطولة الجزر البريطانية عام 1884م.

- مسابقة الكرة الأولمبية عام 1908م.

- كأس أمريكا الجنوبية عام 1916م.

مع ذلك فقد أصبحت أهم حدث رياضي ينتظره اللاعبين و المشاهدين، و بدأت الدول تتسابق لاستضافتها و تدفع ملايين الدولارات من أجل إظهارها و إخراجها بأفضل الصور.

على الصعيد العربي فقد بدأت اتحادات كرة القدم في الدول العربية لانضمام إلى الاتحاد الدولي للعبة، فقد انضم الاتحاد التونسي عام 1921م، و الاتحاد المصري و المغربي عام 1932م، و الاتحاد الفلسطيني عام 1929م و اللبناني عام 1935م، و السوري عام 1946م و السوداني عام 1948م و العراقي 1950م و الأردني عام 1956م.

و تعد مصر أول دولة عربية تصل إلى نهائيات كأس العالم عام 1934م و في إيطاليا ثم شاركت المغرب في دورة المكسيك عام 1970م و تونس في الأرجنتين عام 1978م و الكويت و الجزائر في اسبانيا عام 1982م، و

العراق و المغرب في أمريكا عام 1994م و السعودية و المغرب و تونس في فرنسا عام 1998م، و السعودية و تونس في كوريا الجنوبية و اليابان عام 2002م، (الحكم الدولي سالم محمود مجعف ، صفحة 09).

### 1-3- التطور التاريخي للقانون الدولي لكرة القدم:

منذ القديم عرفت لعبة كرة القدم عدة تطورات حتى في وقتنا الحالي، و الذي أصبحنا فيه بنقل المباريات و الاستماع إلى أخبارنا في مختلف وسائل الإعلان في عصرنا هذا، و كما أسلفنا بالذكر فإنه في القديم كانت تتسم بالخشونة و لا تقبل الفن أو الدراسة أو حسن سلوك، بحيث لم تكن هناك قواعد اللعبة قد وضعت و انضمت كما هو الحال الآن.

فلم يكن هناك وقت محدد للمباريات، و لا عدد محدد لكل فريق و لا مواصفات خاصة للكرة أو الملابس و لا تحديد للملعب و الأهداف، فكثيرا ما كانت تقام المباراة بين بلدين أو مدينتين متقاربتين تحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازيا منتصرا و كانت المباراة تستمر أياما و أسابيع و ربما شهور حتى يصل أحد الطرفين إلى هدفه و كثيرا ما تقع حوادث و يذب ضحيتها البعض أثناء المباراة و بداية لتحسين الذكر أنه في سنة 1800م تقرر المساواة عدد اللاعبين الفريقين و حدد المرمى مبدئيا بطول يتراوح بين قدمين أو ثلاثة أقدام (مختار سالم ، صفحة 12)

و استمرت اللعبة في تقدمها إلى أن ظهرت بشكلها الحديث في أواخر القرن الثامن عشر عندما شكلت فرق كرة القدم في المدارس الكبرى بلندن و لكن المباريات بقيت داخلية بين فرق كل مدرسة على حدا نظرا لكل منها كانت تضم قواعد خاصة بها، و كان الاختلاف في القواعد و القوانين، حيث 13 أكتوبر أثر في الدعوة إلى توجيه القوانين و تحقق هذا في سنة 1945م، حيث أدى إلى ظهور القواعد الثلاثة عشر التي وضعتها جامعة كمبردج و التي كانت لجنة الأولى للقانون الحديث للعبة كرة القدم و جاء فيها:

- ق1: تستخدم اليدين في إيقاف الكرة ووضعها أمام القدمين.
- ق2: يسمح بضرب الكرة بالقدمين.
- ق3: لا يسمح بضرب الكرة و هي في الهواء.
- ق4: تحسبا للإصابة إذا مرت الكرة بين القائمين و تحت العارضة إلا إذا كانت بواسطة اليدين.
- ق5: لا يسمح بضرب الكرة إلى الأعلى.
- ق6: لا يسمح بضرب الكرة إلى الخلف بكعب الحذاء.
- ق7: إذا خرجت الكرة بعيدا عن الفريقين فيجب على اللاعب المتسبب في خروجها أن يعيدها بنفسه من المكان الذي خرجت منه بحث يضربها بخط مستقيم داخل الملعب.
- ق8: إذا خرجت الكرة من خط المرمى بسبب مهاجم استوجب إعادتها إلى الملعب بواسطة ضربها من قبل لاعب من الفريق المدافع.
- ق9: يمنع وقوف اللاعبين على مسافات 06 ياردات من اللاعب الذي يقوم بضرب الكرة.
- ق10: لا يعتبر اللاعب مشاركا في اللعب إذا كان أمام الكرة فلا يجب عليه أن يبقى دائما خلف الكرة.
- ق11: إذا ضربت الكرة من قبل لاعبي الفريق فلا يجوز للاعب المتقدم على الكرة أن يلمسها أو يتقدم إليها إذا لمسها لاعب الفريق الآخر أول.
- ق12: يسمح للاعب المتقدم من الكرة أن يلمسها إذا قام لاعب من فريقه بضربها أول بعد حدوث التقدم.

ق13: يسمح بتكيف اللاعب إذا كان مشاركاً في اللعب خلف الكرة، و لا يسمح بتكيفه إذا كان خارج اللعب أمام الكرة (عبد الجواد حسن ، 1984 ، صفحة 15).

أما في منتصف القرن التاسع عشر كان هناك نظامين للعب، أولهما الموافقة على ركل الكرة و دحرجتها بالقدم، وثانياً السماح بحمل الكرة باليدين و الركض بها، و ضرب الخصم تحت الركبة.

في شهر تشرين الأول 1863م عقد اجتماع مندوبي الجامعات البريطانية للبحث في أمر تشكيل اتحاد اللعبة و جرى في اجتماع وضع القوانين الخاصة بالعبة و ظهرت هناك بعض الخلافات أدت إلى انسحاب البعض - ابتون هارر، منسيتر- بعد أن وضعت شروط لم يوافق عليها البعض من المجتمعين و تشكل اتحاد أول لكرة القدم في العالم وترأس الاتحاد السيد - كامل - في تشرين الثاني 1863م تألفت قوانين جديدة للعبة من 14 مادة و في ما يلي قوانين اللعبة التي أقرت عام 1963م :

1 - أقصى طول ياردة ، أقصى عرض لها هو 100 ياردة و يتم تحديد الطول و العرض بواسطة إعلام أما الهدف فيتم تعريفه بواسطة قائمين يبعد الواحد عن الآخر 08 ياردات أي شريط أو عارضة تصل بينهما.

2 - الفائز بالقرعة من حقه أن يختار أحد مرمى الهدفين و الفريق الذي خسر في القرعة يبدأ برفسه موضوعية من وسط الملعب - ساحة الملعب - و على الفريق الآخر أن لا يقترب بحدود 10 ياردات حتى يتم تنفيذ رفس الكرة.

3 - بعد تسجيل إصابة يقوم فريق الخاسر بضربة البداية بعد أن يتم تبادل الهدفين.

4 - تحسب الإصابة عندما تمر الكرة بين القائمين من الفراغ المحصور بينهما على أي ارتفاع كان بشرط أن لا يكون قد رميت أو دفعت أو حملت.

- 5 - عندما تخرج الكرة على الجانب فإن أول من يلمسها يقوم برميها حتى النقطة تقع على حدود الساعة و باتجاه زاوية القائمة مع حد الساحة و لا تصبح الكرة حتى تلمس الأرض.
- 6 - عندما يكون اللاعب ركل الكرة فإن أي لاعب من فريقه يكون أقرب إلى خط هدف الخصم فيكون خارج الملعب و ليس له الحق في لمس الكرة بنفسه أو بأي طريقة ممكنة أن تحاول دون القيام لاعب آخر بذلك إلى أن تكون الكرة قد لعبت و لا يعتبر خارج الملعب عندما تلعب الكرة من خلف خط الهدف.
- 7 - في حالة خروج الكرة وراء خط الهدف إذا قام اللاعب الذي يعود هذا الهدف إليه بلمس الكرة فإن زميله له الحق بركلة حرة من خط الهدف من النقطة المقابلة الذي مس به الكرة.
- 8 - إذا قام اللاعب بصورة قانونية فإن هذا يحاول له الحق بقيام رفسه موضوعية شريطة أن يؤشر اللاعب ذلك الوضع علامة بكعب حذائه فوراً لكي ينفذ هذه الركلة فإنه يتراجع إلى الخلق إلى أي مسافة يريد و ليس من حق أي خصم أن يقف خلف هذه العلامة إلى أن يقوم اللاعب بالركلة.
- 9 - لا يحق لأي اللاعب بحمل الكرة.
- 10 - لا يسمح للاعب برمي الكرة أو مناولتها إلى الزميل.
- 11 - لا يسمح للاعب بأخذ الكرة من على الأرض بيده عندما تكون في الملعب مهما كانت الذريعة.
- 12 - إذا أمسك اللاعب الكرة بصفة مشروعة أو بعد ارتدادها على الأرض مرة واحدة فإنه يسمح له برميها أو مناولتها لزميله.
- 13 - لا يسمح للاعب أن يلبس مسامير حديدية أو أوتار على نعل كعب حذائه (الصافر سامي ، صفحة

1 - 4 - استمرارية تطور اللعبة:

1870: يسمح لحارس المرمى باستخدام يد الكرة أو مسكها.

1875: حدد ارتفاع عارضة المرمى ب 2,44 متر ، و طبق تغيير منطقة الأهداف بعد الاستراحة.

1875: استعملت صافرة الحكم.

1880: وضعت قاعدة رمي التماسا اليدين.

1882: عقد بلندن مؤتمر دولي ضم مندوبي اتحاد بريطانيا و سكوت لندا و ايرلندا و تقرر في هذا المؤتمر إنشاء

هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القوانين و تعديلها و قد أعترف الاتحاد الدولي عند تأسيس لهذه الهيئة.

1885: تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم (الصافر سامي ، صفحة 41 ).

1891: تقرر وضع الشبكة خاف المرمى كما تقرر مادة ضربت الجزاء و ظهر على الساحة حكام المباراة

ومساعدتهم.

1894: قرارات الحكم أصبحت لا تتناقش.

1902: رسم منطقة العمليات كما تقرر مادة ضربة الجزاء.

1904: تأسيس الاتحاد البريطاني للهواة.

1916: تقرر فرض ضريبة لدخول للمباريات.

1924: يمكن تسجيل هدف مباشر من الركنيتين.

1925: وضعت مادة جديدة في قانون تحدد وضعية التسلل.

**1928:** انفصلت بريطانيا عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

**1931:** وضعت عقوبة الخطأ في رمية التماس بنقل الحق للفريق الآخر و يسمح لحارس المرمى أن يخطو بالكرة

أربع خطوات بدل من اثنين.

**1935:** جرت محاولة تعيين حكمين للمباراة.

**1937:** استعمل جزء قوس بنصف قطر 10 ياردات ( 9,15م ) من علامة الجزاء.

**1938:** تعديل و تبويت قانون كرة القدم.

**1939:** تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين.

**1962:** إنشاء فدرالية جزائرية لكرة القدم.

**1970:** بعد إنهاء دورة مكسيكو لكرة القدم (كأس العالم ) قرر وضع البطاقة الحمراء و الخضراء و أصبح

القانون يتطور حتى أصبحت اللعبة واضحة ة سهلة للجميع حتى في التسعينات نجد هناك بعض القرارات.

**1994:** في دورة الولايات المتحدة لكرة القدم ( كأس العالم ) قرر وضع مسك الكرة باليدين من طرف حارس

عندما يرجعها له زميله بالرأس أو بالصدر أو بالأطراف العلوية ماعدا اليدين، و لا يسمح له عندما يرجعها له

زميله بالرجل أو القدم، أما بالنسبة للاعب الخصم عندما يمرر الكرة للحارس فيمكنه التقاطها باليدين سواء بالقدم

أو بالرأس.

**1998:** تنظيم دورة فرنسا ( كأس العالم ) و فازت بها فرنسا في النهائي بنتيجة (3 - 0) و سجلت الأهداف

عن طريق زيدان هدفين و بوتية petit هدف.

2002: تنظيم دورة كوريا الجنوبية و اليابان ( كأس العالم ) وفازت بها البرازيل في النهائي على ألمانيا بنتيجة ( 2 - 0 ) و سجلت الأهداف عن طريق ronaldo (عبد الجواد محسن ، صفحة 12) .

### 1-5- كرة القدم في الجزائر:

في هذا القرن دخلت كرة القدم إلى الجزائر لهذه الرياضة الشعبية أكثر من سباق الدراجات و الملاكمة، فأول نادي جزائري كان له فرع لكرة القدم Pavangare – gran pall vial أسس سنة 1965م في أمر صدر من طرف جبهة التحرير الوطني لكل الأندية بتوقيف أنشطتها الرياضية.

و بعد الاستقلال كان لنا عدة لاعبين كبار حيث فرضوا و مثلوا الجزائر في عدة محافل دولية كمشاركة أديس بابا سنة 1968م و فازت الجزائر بالميدالية الذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975م على حساب الفريق الفرنسي و هذا النجاح فك العقدة بالنسبة للمولودية التي تحصلت على التاج الإفريقية للأندية البطلة سنة 1976م ومع ظهور المرسوم الذي تزامن و تطور الكرة الجزائرية و في سنة 1980م مثل الفريق الوطني أحسن تمثيل في كأس إفريقيا للأمم بنيجيريا، حيث أثمر جهود الفريق بالفوز على ألمانيا في مونديال 1982م فكان عرسا لن ينساه أبدا معظم الجزائريين.

### 1-6- معلومات عن كرة القدم :

1917: فتح قسم خاص بكرة القدم.

1921: ميلاد أول فريق للجزائر و هو مولودية الجزائر.

1957: تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في تونس.

1962: تأسيس الفيدرالية الجزائرية.

1967: أول مشاركة ألعاب في البحر الأبيض المتوسط.

1970: أول كأس للأندية البطلة فاز بها فريق مولودية الجزائر MCA.

1975: أول ميدالية ذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بالجزائر.

1976: أول رئيس للفاف محمد معوش.

1980: أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم المتحدة للفريق الوطني و خسارته ضد نيجيريا.

1982: أول تأهل للفريق الوطني لكأس العالم بإسبانيا .

1986: تأهل الفريق الوطني لكأس العالم بالمكسيك.

1990: الفوز الأول بطولة احترافية بالجزائر (قومي محمد ، 2000، صفحة 06).

### 1-7- شعبية كرة القدم:

إن رياضة كرة القدم بلغة حدا من الشهرة لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى، كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهره في

شدة الإقبال على ممارستها أو التسابق على مشاهدة ساريتها في الملاعب على شاشات التلفزيون، و تعتبر

بدون منازع اللعبة الشعبية الأولى في العالم لا يعرف كرة القدم، أو على الأقل لم يسمعوها بها و قد ذكر السيد

جول ريميه الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم قال مازحا : أن الشمس لا تغرب مطلقا على إمبراطوريتين

دلالة على انتشار اللعبة في مختلف أنحاء المعمورة تجذب الصغار و الكبار سواء لممارستها و لمشاهدة

مبارياتها بالرغم من أن السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب نالت الكثير من الإعجاب و التشجيع فقد لقيت

لعبة كرة القدم أكثر الألعاب الشعبية انتشارا و على سبيل المثال كانت أمريكا الجنوبية الثالث: البرازيل،

الأورغواي، البارغواي، في مسابقة كأس العالم منذ سنة 1930م قوي يشار خطورتها من حيث الشعبية و ذلك

لأن شبابها بلغ حد الجنون و من المعروف أن الأورغواي فازت بكأس العالم مرتين و لعلنا نندهش كيف وصلت هذه الدول إلى هذه المرتبة حين نطلع على البيانات و الإحصائيات التالية لسنة، 1926.

الأورغواي: مساحتها 180.000 كلم<sup>2</sup> أي ثلث مساحة فرنسا، عدد سكانها مليونين أي أقل من سكان القاهرة، في هذه المساحة 950 نادي يضم 858.000 لاعب.

البرازيل: مساحتها 8.500.000 كلم<sup>2</sup>، أي عشر ثلاث مساحة فرنسا، عدد سكانها 52 مليون نسمة، أي ضعف عدد سكان مصر و زيادة في هذه المساحة 11.000 ناديا يضم 750.000 لاعبا (غلام ابراهيم، صفحة 72).

### 1-8- مكانة كرة القدم في الجزائر:

تعتبر من أشهر الرياضات على الإطلاق و أحسن دليل على ذلك جمهورها الواسع و الذي يضم جميع شرائح المجتمع، كما اهتمت هذه الدولة بهذه الرياضة و جعلت لها منشأة هامة مثل ملعب 05 جويلية و ملعب عنابة، كما أننا نجد تقريبا في كل الولايات ملعب خاص بكرة القدم، كما نجد تنسيقا خاصا و منظما في مختلف المنافسات الخاصة بكرة القدم عبر عدة مراحل ولائي و جهوي، وطني و مع دخول الألفية الثالثة دخلت البطولة الوطنية سجل الاحتراف (سامي الصفار، 1982، صفحة 27)

### 1-9- دور كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير في المجتمع، إذا تعتبر وسطا جيدا لحدوث التفاعل الاجتماعي بين أفراد، و كرة القدم باعتبارها رياضة جماهيرية تؤدي بدورها أدوارا عديدة، يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

9 - 1 - الدور الاجتماعي:

كرة القدم هي نظام اجتماعي بحيث تقدم لنا شبكة معتبرة من العلاقات بشتى أنواعها، سواء الخاص بالفرد ذاته أو بين مختلف الأفراد المجتمع كالتعاون، المثابرة، الحب، الصداقة، الأمانة، و التسامح... إلخ كما تعمل هذه الرياضة كباقي الرياضات الأخرى على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

9 - 2 - الدور النفسي و التربوي:

تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد، كما تلعب كذلك دورا مهما في ترقية المستوى الخلقى للأفراد و من أهم هذه المواصفات الأخلاقية الروح الرياضية، تقبل الآخرين، اكتساب المواطنة الصالحة و تقبل قيادة و النظام.

9 - 3 - الدور الاقتصادي:

إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزد أهميته إلا مؤخرا حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة، ستوك فيتش stkvich عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل الأنشطة الرياضية مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى احتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية.

و باعتبار كرة القدم إحدى هذه الرياضيات فإن دورها الاقتصادي ( إشهار، تمويل، منافسات، و أسعار اللاعبين ) قد تعاضم مع مرور الوقت، فبعد الحرب العالمية الثانية فطنت المؤسسات التجارية إلى أن الرياضة تمثل مجال إشهار واسع الانتشار.

و ذكرت خبيرة اقتصادية ملتفان malenfent أن موضوع دراسة اقتصاديات الرياضة لم يتطرق للبحث و الدراسة إلى مؤخرا، و ذلك أن الرياضة ضلت فترة طويلة من الزمن ليست أحد اهتمامات علم الاقتصاد، بالرغم

من أن الشواهد الحديثة تدل على اتصالها بوقت فارغ و بالقيم الاستهلاكية و بالصحة و الإنتاج و مجابهة البطالة.

#### 9 - 4 - الدور السياسي:

لم تقتصر الرياضة و كرة القدم في المجتمع بالخصوص على الأدوار السالفة الذكر بل تعدتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها السياسية، كما تلعب دورها ما في التقارب بين مختلف وجهات النظر و التخفيف من حدة النزاعات، مثلما جرى في Augsburg تقليل التوتر بين البلدين و تركت انطبعا طيبا بين البلدين خاصة لدى الشعب الألماني. كما ساهمت المبادرة التاريخية بين الولايات المتحدة و إيران في مونديال 1998 الذي جرت أحداثها بفرنسا في التخفيف من حدة الصراع الذي كان قائما بين البلدين و نالت هذه المبادرة جائزة الروح الرياضية للمونديال (أنور أمين الخولي ، 1996، صفحة 86).

#### 1-10 - قوانين كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة ، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة . حيث أن أولى صيغ الثبات لقوانين كرة القدم أسندوا و إلى ثلاثة (03) مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من طرف الجميع دون استثناء ، و هذه المبادئ حسب سامي الصغار 1982 ، و هي :

##### 1. المساواة :

إن قانون اللعبة يمنع لممارسي كرة القدم فرص متساوية لكي يقوموا بعرض مهارتهم الفردية دون أن يتعرض إلى الضرب أو الدفع أو المسك ، و التي يعاقب عليها القانون .

2. السلامة :

و هي تعتبر روحا للعبة بخلاف للخطوات التي كانت عليها في العصور العابرة ، فقد وضع القانون حدود للحفاظ على صحة و سلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل : تحديد ساحة الملعب و أرضيتها ، تجهيز اللاعبين بالملابس و الأحذية للتقليل من الإصابات .

3. التسلية :

و هي إفساح المجال لحد الأقصى من التسلية و المتعة التي ينشدها اللاعب لممارسة لعبة ، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب .  
بالإضافة إلى هذه المبادئ الرئيسية هناك (17) قانون يسير هذه اللعبة، و هذه القوانين مرت بعدة تعديلات ، لكنها لازالت باقية لحد الساعة ، و هي كالتالي :

1-10. ميدان اللعب :

يكون مستطيل الشكل لا يتعدى طوله 130 م ، و لا يقل عن 100 م ، و عرضه لا يزيد عن 100 م و لا يقل عن 60 م .

2-10. الكرة :

كروية الشكل ، غطائها من جلد لا يزيد محيطها عن 71 سم ، و لا يقل عن 68 سم ، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ، و لا يقل عن 359 غ (سامي الصفار، 1982، صفحة 29 )

3-10. اللاعبين :

تلعب مباراة كرة القدم بين فريقين ، يتكون كل فريق من 11 لاعب داخل الميدان و 7 لاعبين في الاحتياط ، لا يسمح لأي لاعب بارتداء أي شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر .

#### 10-4. الحكم :

يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين كرة القدم بتنظيم المباراة .

#### 10-5. مراقبا الخطوط :

كل واحد منهما لديه رأيه لإعلان الأخطاء ، مهمتهما مراقبة الكرة عند خروجها من الملعب ، و مراقبة الأخطاء القريبة منهم .

#### 10-6. مدة اللعب :

شوطان متساويان مدة كل منهما 45 د ، يضاف إلى كل شوط ضائع ، حيث توجد فترة راحة بين شوطين لا تزيد عن 15 د .

#### 10-7. ابتداء اللعب :

تجري القرعة بقطعة نقدية بين قائدين الفريقين لاختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية .

#### 10-8. الكرة في الملعب أو خارجه :

تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو خط التماس ، و في جميع الأحوال الأخرى تكون داخل الملعب .

#### 10-9. احتساب الأهداف :

يحتسب الهدف عندما يتجاوز الكرة خط المرمى بين القائمتين ، و تحت العارضة .

### 10-10. التغييرات :

يسمح لكل فريق إجراء ثلاث (3) تغييرات ، فإذا أجرى المدرب كامل التغييرات و أصيب أي لاعب فيكمل المقابلة بـ 10 لاعبين .

### 10-11. التسلسل :

يعتبر اللعب متسلسل إذا كان متقدما على آخر لاعب مع الدفاع الخصم في نصف ملعبهم لحظة تمرير الكرة إليه (سامي الصفار، 1982، صفحة 30)

### 10-12. الأخطاء و سوء السلوك :

يعتبر اللاعب مخطأ إذا تعمد ارتكاب الخطأ من الأخطاء التالية :

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
- دفع الخصم بعنف .
- الوثب على الخصم .
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد .
- مسك الخصم باليد .
- لمس الكرة باليد ما عدا الحارس .

### 10-13. الضربة الحرة : تنقسم إلى قسمين :

مباشرة : لا يمكن تنفيذ الخطأ بتسديد الكرة في المرمى .

غير مباشرة : لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لمس الكرة لاعب آخر .

#### 10-14. ضربة الجزاء :

تحتسب عند عرقلة لاعب داخل 18 م أو لمسها باليد في هذه المنطقة من طرف المدافعين ، حيث تسدد الكرة من علامة الجزاء ، و يكون الجميع خارج منطقة الجزاء .

#### 10-15. رمية التماس :

تحتسب عند خروج الكرة بالكامل عند خط التماس .

#### 10-16. ضربة المرمى :

تحتسب عندما تتاح الكرة خط المرمى ما عدا الجزء الواقع بين القائمتين الذي يعبر عن هدف ، و يكون آخر من لمس الكرة من فريق الخصم .

#### 10-17. ضربة الركنية :

تحتسب عندما تتجاوز الكرة خط المرمى ما عدا الجزء الواقع بين القائمتين الذي يعبر عن هدف ، و يكون آخر من لمس الكرة من الفريق المدافع (سامي الصفار، 1982، صفحة 31)

خلاصة :

لعبت الرياضة دور كبير في تحقيق التوازن الاجتماعي عن طريق التخفيف من شدة الصراع ، و التنافس الاجتماعي ، حيث قدمت للبشرية مجالاً شريفاً و إطاراً سياسياً للمنافسة و الصراع النظيف ، و من بين الرياضات الجماعية

كرة القدم التي تعتبر أكثر شعبية في العالم ، وذلك للدور الفعال الذي تلعبه في التخفيف من الأزمات النفسية للشعوب ، و بعد مرورها بمختلف المراحل التاريخية منذ نشأتها أصبحت لها مكانة مرموقة في السنوات الأخيرة كغيرها من الرياضات الأخرى استقطابا للجماهير عبر مختلف دول العالم من أصبحت لها مؤسسات مختلفة تقوم بمختلف المهام المفوضة لها من أجل تحسين المستوى الفني و البدني لرياضة كرة القدم و توعية اللاعبين من أجل تفادي جميع السلوكيات العدوانية و العنيفة أثناء المنافسات الرياضية .

تمهيد:

إن من أهم توصيات الجلسات الوطنية للرياضة المنعقدة أيام 12 و 22/12/1993 ركزت بشكل أساسي على ضرورة إعادة التوازن لعمليات الاستثمار في القطاع لفائدة تطوير النشاط الرياضي الجوّاري لأنه يشكل محورا أساسيا لسياسة إدماج الشباب في حياتهم الجموعاتية و في محاربة أشكال الانحراف الاجتماعي و استثمارها في الوسط الرياضي .

وهذه التوصية قد عززت يوم 09 ماي 1994م بالتوجيه الرئاسي رقم 01 التي تدعم هذه السياسة.

إن برنامج العمل لوزارة الشباب و الرياضة المعد لفترت 1997/1994 يشكل موضوع المحور الأساسي بالنظر الى التجربة المنتهجة في اعتماد استثمارات ثقيلة بمردودية ضعيفة موجهة للممارسة التنافسية و بالخصوص لرياضة كرة القدم.

لتصبح ليس فقط لتعزز الملاعب الجوّارية فحسب بل هي أيضا استجابة لاحتياجات الشباب المعبر عنها من خلال الدراسة التي قام بها CNEP .

إن الاستماع الى الشباب والاستجابة إلى تطلعاتهم واحتياجاتهم وكذا الاتصال الميداني و المباشر معد قصد إعادة تجنيدهم يعد الشغل الشاغل لمسؤولي القطاع . فالملاعب الجوّارية تعد احد الأطر الصحيحة لتحقيق هذه الرغبات لأنها تمثل في نفس الوقت مكانا للممارسة الرياضية .

إن تجنيدهم هذا البرنامج له طابع الاستعجالية السياسية قبل أن يكون له الطابع التقني للبحث (مداخلة وزير الشباب والرياضة السابق علي لبيب حول الملاعب الجوّارية، ديسمبر 1994).

## 2-1- تعريف الملاعب الجوارية :

هي مجموعة من الملاعب المفتوحة الموجودة بالمدن و القرى متوفرة متوفرة على مستوى كل حي من إحياء المدن و بمعدل ملعب لكل حي سكني تقريبا , تكون أرضيتها صلبة و صالحة لممارسة عدة رياضات جماعية و فردية من أهمها رياضة كرة القدم ورياضة كرة اليد ورياضة كرة السلة و رياضة كرة الطائرة و يوجد ببعضها مدرجات للمتفرجين , وتستغل من طرف كل الفئات العمرية من الجنسين دون تمييز (منشورة وزارة الشباب و الرياضة للملاعب الجوارية ، 1994 1997) ( <http://sokhna.jeerna.com/csp1> )

**2 - 2 - أهداف الملعب الجوارى :** لقد أوكلت إلى الملعب الجوارى الرياضى المهتمين الأساسيين و المتمثلين فى ضمان الجمهور تتعلق (مداخلة وزير الشباب والرياضة السابق علي لبيب حول الملاعب الجوارية، ديسمبر 1994) :

- النشاطات البدنية و الرياضة التربوية و الترويجية
- التنشيط الاجتماعى التربوي و الترفيهي.

فالملاعب الجوارى يندمج فى الحى الشعبى لمنح فرص استغلاله واستعماله من طرف كل شرائح المجتمع ( الجامعيين , المتفرسين , التلاميذ , العمال , البطالين...) و الذين يرغبون فى ممارسة الحرة للنشاطات المذكورة أعلاه , بدون الست أو الجنس.

زيادة على هذه الجوانب , فإن الملعب الجوارى يحقق الاعتبارات المتعلقة بإدماج الشباب فى المجتمع ، و كذا الاتصال الاجتماعى.

## 2-3- وظيفة برنامج الملعب الرياضي الجوّاري :

إن الوظيفة القابلة لتحويل و التغيير و التكيف من طرف مواهب الرياضية المرتبطة بمواقع تواجده، يجعله في صيغته القاعدية ينطلق بالنواة الهيكلية المتواجدة التي تضاف إليها مجموعة من الملاعب الرياضية الجماعية.

إن الرؤية المعتمدة لضبط التجهيز تستجيب للحاجات المعبر عليها من قبل الشباب كما هو وارد في التحقيقات المنجزة من الميدان من قبل مراكز البحث (creadetceneAp) وانطلاقاً من تصور "ينطلق من الهياكل الخفيفة و غير الكافية"، فان برجة عشرة آلاف ملعب جوّاري على مدى 4 سنوات تصبح واقعية و تسمح بتنمية الممارسة البدنية و الرياضية بشكل فعال و تستجيب لتطلعات الجمهور في الترفيه و في أماكن إستراتيجية ينزع من الشباب الملل و التهميش، ويفضل توفرها على أماكن التعايش سهلة الدخول، تسمح الملاعب الجوّارية بمنح إطار للترفيه السليم وجعل الشباب ينتعش في غياب التشغيل، و من هذا يمكن اكتشاف العديد من المواهب قد تكون أمل الغد (منشورات من وزارة الشباب و الرياضة الجريدة الرسمية، جانفي 93)

## 2-4- الجمهور المقصود بالملعب الرياضي الجوّاري :

إن الجمهور المقصود بالأولوية هو ذلك الذي تتراوح أعمارهم بين 10-19 سنة والذي كان محل التحقيق الخاص (تحقيق cneap) في أكتوبر 1993 و الذي يظهر 77% من الجمهور المحقق يقضي وقت الفراغ في البيت و 3% في المقهى أو دار الشباب وأقل من 1% في المكتبة كما هناك 32% من بينهم يمارسون الرياضة منهم أقل من 10% إناث، إن أهم عراقيل الممارسة الرياضية هو نقص الهياكل الضرورية أو بعدها حسبما ورد في التقرير الميداني، و من بين أكثر من 10.000 شاب متمدرس أو في طور التكوين فقط 210000 يشاركون في التظاهرات الرياضية .

و يعني إذا إعطاء جواب لهذه الاحتياجات بدون استثمارات كبيرة لقضاء الوقت و الترفيه السليم للشباب و ذلك بالحرص على إنسانية إطار الحياة في الإحياء الشعبية مما يسمح ببروز مواهب كثيرة في مختلف الاختصاصات الرياضية و خاصة كرة القدم بسبب شعبيتها الكبيرة في بلادنا و هذا ما يرفع من مستوى الرياضة الوطنية و يرفع نسبة النتائج المتحصل عليها في مختلف المحافل .

إن أنجاز هذا النوع من الهياكل المدججة في النسيج العمراني والمجتمعات السكنية قريب من الشباب و إذ يسمح من جهة بالتوفير للمنظومة التربوية و الاجتماعية و وسائل التدريس وممارسة الرياضة ، يسمح من جهة أخرى أن يدعم الشباب الممارس للرياضة و أن ينزع حواجز البعد الذي يشكو منه دائما و يزيل تدريجيا اللامبالاة و التي هي مصدر التهميش.

## 2-5- كيفية التنظيم و تأطير الملاعب الجوارية :

إن النشاطات الرياضية بالملاعب الجوارية في الإحياء من الإطار التنظيمي تركز على المجالس البلدية للرياضة ، من أجل القيام بنشاطات رياضة مختلفة في الأحياء و تكثيفها و العمل على استقرارها حتى لا تكون أنشطة ظرفية ب :

- إقامة دورات رياضية تحت إشراف و مسؤولية الشباب في مختلف الرياضات المتاحة
- إنشاء جمعيات و رابطات أحياء
- وضع لإمكانيات اللازمة للممارسة النشاطات البدنية والرياضية و الجماهيرية بالملاعب الجوارية في الأحياء (أنجاز منشآت رياضية مجاورة).
- قيام الشباب بالتسيير الملاعب الجوارية الموجودة على مستوى الأحياء الذين يكونون قد تكونوا تكويننا قصير المدى حسب احتياجات كل حي في مختلف التخصصات الرياضية.

- وضع برنامج تظاهرات رياضية وطنية تنطلق من الملاعب الجوارية بالأحياء وتمر عبر البلدية و الولاية .
- تنظيم دورات رياضية بين الأحياء في إطار التنشيط الرياضي و محاولة دمج كل فئات المجتمع منها.
- تقام الدورات الرياضية بالملاعب الجوارية في الأحياء تحت رعاية البلدية أو مديرية الشباب و الرياضة

(<http://www.aoulef.com/t4497-topic>)

## 2-6- وصف الملعب الجوّاري :

### 1 - التشكيل :

ملعب كرة القدم (36×58م)<sup>2</sup> = 2088 م<sup>2</sup>.

ملعب كرة اليد (20×40م)<sup>2</sup> = 800 م<sup>2</sup>.

ملعب كرة السلة (17×28م)<sup>2</sup> = 476 م<sup>2</sup>.

ملعب كرة الطائرة (19×22) = 418 م<sup>2</sup> . (<http://sokhna.jeerna.com/csp1>)

2- طريقة الانجاز : نظرا للإمكانيات التي تم استعمالها و الخصائص المميزة لها , وقع الاختيار على الملاعب لكل أحوال .

## 2-أ / ملاعب لكل الأحوال من الاسمنت :

إن الملاعب الجوارية منجزة بخليط تقليدي من الرمل و الاسمنت ( 300 كلغ/م بورتلاند) يمكن طلاء مساحتها أو تلوين كتلتها (سمك 7 الى 8 سم ) يومي إغراقها في درع متكون من شبك ذي سرده مستطيلة يجب إفراغها في منشآت مثبتة بدقة لتفادي الانزلاق , وتتكون هذه الأخيرة عامة من طبقة بسمك 10 الى 15 سم من الحصى أو أي شيء مماثل الانحدار ضروري للأرضية لضمان صرف الأمطار على إلا يتجاوز 5م في المتر وان ينجز إذا

أمكن بشكل متناسب و محور الماء عمودي بالنسبة للشباك, مثلما هو الحال بالنسبة لإنجاز بلاطة بالإسمنت لمساحة كبرى .

يجدر الذكران هذا النوع من الأرضية قاسي بالنسبة للعضلات و الأقدام وييلي بسرعة الكرات و الأحذية , إنجاز هذه الملاعب رخيص نسبيا

### ب- لكل الأحوال من الإسمنت:

لا تتأثر الملاعب الجوارية نوعاً ما بالتغيرات الجوية (الأمطار ، الثلوج ، الجليد ..... إلخ) يتطلب إنجازها القيام بالأشغال التالية :

- تمهيد الأرضية بعد تنظيفها وانتزاع الحشائش منها .
- ضبط الشكل للحصول على قاعدة سفلية صلبة تجنباً لهبوطها .
- قاعدة من الخرسانة اسمنت من 8 غلى 10 سم بانحدار قدرة 5مم في المتر (الخط الأعلى يجب أن يتواجد في محور المسار العمودي بالنسبة للشبكة وفي وسطها).
- تبسيط الاسمنت الرملي من 2 سم سمك أنجز بدون متصل يصبغ بطلاء المسافة (الأحمر القاتم أو الأحمر) ، دون إغفال طلب الاستشارة من صاحب الانجاز أو من الهيئة التي يستضيف أن هذا النوع من المساحات أكثر مرونة من الخرسانة لأن الاسمنت يمكن أن ينحرف بفعل الأمطار لكنه ينشق بسرعة ، ويمكن استعماله أثناء الأمطار الغزيرة . ( <http://sokhna.jeerna.com/csp1> )

### 3-أ/الاعتبارات الضرورية في إنشاء الملاعب الجوارية

1. يجب بناء الملاعب الجوارية على أساس أنها تستخدم على المدى الطويل إن بنائه من خلال ذلك قد يكلف أكثر، ولكنه سوف يوفر كثيرا في المستقبل.
  2. الأدوات و مواد البناء الجيدة التي تستخدم في المبنى سوف توفر كثيرا على المدى الطويل كما أن استخدامها سيكون أفضل.
  3. يجب ان يوضع في الاعتبار المواد المتاحة حيث سيؤثر ذلك في الوفاء بتكاليف الإنشاء .
- يجب أن تكون مراعاة مواصفات الإنشاء منفذة طبقا للقواعد و المواصفات التي تضعها الاتحادات الدولية (د. مفتي إبراهيم حمادة، 1999 ، صفحة 154).

### ب/الاعتبارات الضرورية في استخدامات الملاعب الجوارية :

1. عند بداية تصميم الملعب الجوارى يجب أن يوضع تصور لما سيكون عليه الملعب من حيث ما يلي:
  - عدد الأفراد الذين يستعملونه.
  - صيانة و الحفاظ عليه.
  - عدد الساعات التي سوف يستخدم خلالها.
2. ما هي الأنشطة الأخرى التي يمكن استغلال الملعب الجوارى فيها بجانب الاستخدامات الرياضية (حفلات، عروض.....الخ).
3. يجب أن تتمشى استخدامات الملعب الجوارى مع اتجاهات المجتمع و أن تكون استخدامات أدواته و أجهزته و مبانيه آمنة و جذابة.

4. ضرورة وضع موجز لعمليات الملعب الجوّاري و تعديله عند اللزوم مثل رسم الأرضيات، مراسم الاستخدام، و قوائم الأدوات الرياضية وكيفية استخدامها (د. مفتي إبراهيم حمادة، 1999 ، صفحة 154).

## 7-2 خصائص الملعب الجوّاري:

لاعتبار الملعب الجوّاري أنّها رياضية لا بد أن تتوفر على العنصرين التاليين:

- أن تكون مفتوحة للجمهور و يقصد من ذلك عدم الاستعمال على فئة معينة من الناس، فهي ذات استعمال مشترك بين جميع الناس سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المتفرجين أو غير ذلك من الناس .
- أن تكون الملعب الجوّارية معدة للممارسة البدنية و الرياضية او الترفيهية يجب أن تكون المهمة الرئيسية و الأساسية لهذه الملاعب هي أن تمارس فيها النشاطات البدنية و الرياضية وإما النشاطات الترفيهية و إما النشاطين معا (المرسوم التنفيذي رقم(91-416)، المؤرخ في 20-11-1991).

## 8-2 أهمية الإمكانيات في الرياضة:

لا شك في أن توفير الإمكانيات و حسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه بالإضافة إلى أنّها احد العوامل المؤثرة في تقدم الدول و تطورها لما لها من اثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد و الجماعات ، و يظهر ذلك واضحا في مجال الرياضة حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها و تحقيق أهدافها و يمكننا التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- إن تفرغ صفوف متتالية من المواهب للانضمام للفرق الرياضية ذات المستوى العالي، والفرق القومية في مختلف الرياضات و خاصة رياضة كرة القدم لا يمكن أن يتم دون توفر الإمكانيات المادية و البشرية الخاصة بهذا المجال.

- إن البرامج المختلفة لأغراض الرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.

- يعد توفر الإمكانيات و حسن استخدامها على المستوى القومي خاصة في مجال الإعلام الرياضي من العوامل البالغة التأثير على المشاهدين لتنمية مختلف الجوانب الثقافية مما يؤدي بصورة أخرى من الشعور بالانتماء للوطن.
- إن توافرت الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية و خاصة الصعبة بطريقة و صورة بسيطة سلسلة تعلق بذهن المتدرب و تساعده للوصول إلى مرحلة الثبات و الإتقان و الأداء الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد على رفع مستوى الأداء.
- إن تواجد الإمكانيات يوفر الجهد لكل من لاعب و المدرب حيث إن توافر الإمكانيات و الأدوات الرياضية و غيرها من مختلف الإمكانيات سواء في أماكن التدريب أو المدارس أو الملاعب الجوارية يؤثر في جذب الممارسين للرياضة و غيرهم من مختلف الإمكانيات سواء في أماكن التدريب أو المدارس أو الملاعب الجوارية يؤثر في جذب الممارسين للرياضة و غيرهم نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.
- توافر و تنوع الإمكانيات و خاصة الأجهزة و الأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.
- إن توافق و تنوع الإمكانيات خاصة بالمناطق الشعبية (الملاعب الجوارية، الساحات الشعبية) يجد من الظاهر السلوكية غير المرغوب فيها و التي تتنافى مع القيم الأخلاقية و العادات و التقاليد الاجتماعية في مختلف المناطق.
- إن توفر الإمكانيات الرياضية يؤثر بالإيجاب في نشر الرياضة و التعريف بأهميتها و يرغب مختلف فئات المجتمع تقبل على ممارستها.
- إن توفر الإمكانيات في مختلف المجالات و منها الرياضية يساعد الحكومة نحو تحقيق أهدافها العامة .
- إن توفير الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين سواء من الناحية المهارية أو الخطية.

- بعد توفير الإمكانيات و حسن استخدامها سواء في المؤسسات الاجتماعية العامة أو الإداعية العقابية له دوره الفعال في مساعدة هذه المؤسسات على ممارسة نزلاتها لمختلف الأنشطة الرياضية مما يساهم في تحقيقها لأهدافها التي أنشأت من اجلها (د. حسن أحمد الشافعي إبراهيم ع المقصود ، 2004، صفحة 51).

#### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل عن الملاعب الجوارية من حيث تعريفها و أهميتها و كذلك الوظيفة التي تقوم بها من اجل الجمهور خاص و عن إنشائها و بنائها و كل ما تتوفر عليه و كيفية تسييرها و أهمية تواجد جميع الإمكانيات بها و الدور الكبير الذي تلعبه في اكتشاف و بروز مواهب و خاصة في كرة القدم ، نستخلص أن هذه المنشآت الرياضية تلعب دور هام في المجتمع و ذلك من خلال الأهداف السامية التي تقوم بها و من بينها احتواء الممارسين للرياضة داخل الحي الذي يحسون فيه عند ممارسة الرياضة بالأمان و الراحة، و من هنا نرى أن قرار إنشاء هذه الملاعب جاء عن طريق دراسات كبيرة و معمقة قامت بها الوزارة من أجل تلبية حاجات الشباب التي تسمح له بتنمية قدراته الرياضية و نزعته من الملل و التهميش و تعويضها بالممارسة الرياضية في كل حي و خاصة كرة القدم و لهذا يمكن للمتبعين الحضور والمراقبة لأبناء الحي بنظرة أخرى لاكتشافهم و انتقائهم كمواهب و دمجهم في فرقهم.

3-1- العنف

تمهيد:

تعتبر الرياضة مظهراً حضارياً و تستحوذ التربية الرياضية على اهتمام قسم كبير من الأمة، و من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية و خاصة في الآونة الأخيرة ما يعرف بظاهرة العنف الرياضي. حيث أصبحت ظاهرة العنف واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية و هذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي و إنما هي قديمة قدم الرياضة التنافسية و لكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف و تغير طبيعته، و هذه الظاهرة هي طبيعية إذا ما ظلت ضمن دائرة اللعب و لكن إذا ما تطورت إلى استعمال أدوات الضرب و اشتباكات فإنها تخرج من هدف التربية الرياضية وقد تمتد إلى بعد المباراة وتخرج عن المؤلف حتى أصبح الجميع يشتكون من تداعياتها و أصبحت المنافسات الرياضية مناسبة للمعارج الجماعية (بن علي عمار كريمة، 2014، صفحة 1).

3-1-1- تعريف العنف:

العنف مصطلح واسع يستمد فعاليات التعبير عنه من السلوك العدواني و هو يشمل جميع صور العدوان الوارد من تهجم و تعدي و ضرب و تشابك بالأيدي، عدوان لفظي من سب و شتم و صراخ و تهديد و سرعة الإستثار و هيجان نفسي و مشاعر كره و نقد.

و الشغب هو سلوك جماعي يهدف إلى الإخلال بالأمن و يعد مخالفة صريحة للأعراف و التقاليد و الأنظمة السائدة في الملاعب و يعبر دون أدنى شك عن ثقافة و سلوك مثرية كما يعد انعكاس للواقع الاجتماعي (بن علي عمار كريمة، 2014، صفحة 02)

### 3-1-2- مظاهر العنف:

إن مخالفة القوانين بشكل عام من أهم مظاهر العنف الرياضي مثل محاولة الضرب المتعمد للاعبين داخل الملعب و ارتكابهم الأخطاء و غيرها من المظاهر المخلة بقواعد اللعبة، كما أن بعض التصرفات تحصل بسبب الإثارة و الاستفزاز و التعصب الذي يصاحب الحالة المزاجية للرياضي العنيف و يؤثر عليه بشكل كبير. وبعض اللاعبين يتميزون بالمهارات العالية و لكنهم لا يتحلون بالأخلاق و السلوكيات المهذبة التي تعتبر المقياس الحقيقي للعب داخل الملعب قبل النظر إلى مستواه الفني (بن علي عمار كريمة، 2014، صفحة 02)

### 3-1-3- كرونولوجيا العنف:

#### أ- كرونولوجيا العنف العالم:

إن تاريخ رياضة لعبة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم و الذي تعود حسب ما لدينا :

- **يوم 19 مارس 1949:** آلاف الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج "بيردن باك" لمدينة "بولتن" للفوز بمقاعد المنصة الشرفية للملعب و هو ما تسبب في وفاة 33 متفرجا و إصابة 500 مناصر.
- **يوم 23 ماي 1964:** عدم احتساب الحكم هدف المباراة التأهيلية لمونديال إنجلترا 1966 ، و التي جرت آنذاك بملعب العاصمة البيرونية ليما بين البيرو و الأرجنتين في حدوث مشاجرات عنيفة بين أنصار المنتخبين و التي أدت إلى مقتل 320 متفرج و إصابة 1000 آخرين.
- **يوم 17 سبتمبر 1967:** احتساب حكم إحدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في حدوث مشادات كبيرة أنصار ناديين تركيين خلفت 400 قتيل و 600 مصاب.
- **يوم 23 جوان 1968:** مجانين النادييين الأرجنتين اللذان ينتميان للعاصمة بيونس ارس حيث تشاجروا فيما بينهم مما أدى إلى قتل 71 متفرج و إصابة 150 آخرين.

- **يوم 02 جانفي 1971:** نتيجة المباراة المحلية التي دارت أطوارها فوق أرضية ملعب العاصمة اسكتلندية غلاسكو و جمعت بين سلتيك و غلاسكو رينجرز و التي أسفرت عن مقتل 66 متفرج و إصابة المئات.
  - **يوم 17 فيفري 1974:** كان يوم اسود على المصريين الذين أعلنوا الحداد نتيجة المجزرة الكبيرة التي نتجت عن تصادم 80 ألف مناصر فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي تبلغ عددها 40 ألف مقعد و هو ما تسبب في هلاك 48 ألف مناصر و إصابة 47 آخرين بجروح.
  - **يوم 08 فيفري 1981:** تاريخ مقتل أكثر من 19 متفرجا يونانيا في ملعب العاصمة اليونانية مباشرة بعد نهاية المقابلة التي عرفت شجارا عنيفا بين أنصار الفريقين اليونانيين.
  - **يوم 29 ماي 1985:** نهائي كأس أروب للأندية البطة و الذي جمع بين جو فنتيس الإيطالي و ليفربول الإنجليزي و الذي عاد لصالح رفاقه بلاتيني حيث تسبب في مقتل 39 مناصرا من الجانبين و إصابة 600 آخرين.
  - **يوم 15 أبريل 1989 :** السلطات الإنجليزية تعلن وفاة 96 مناصرا و إصابة أكثر من 200 آخرين بسبب وفود عدد كبير من مناصري ليفربول و توتنهام الذي نشطان نصف نهائي كأس إنجلترا لذلك الموسم ممن لا يملكون التذاكر للدخول إلى الملعب فحدثت كارثة.
  - **يوم 06 جوان 1991:** مظاهرات الفرحة التي تمت في هذا بمدينة سنتياغو بأشبيلية بمناسبة فوز فريق سنتياغو بكأس ليبيا تدورس تسبب في مقتل 10 أشخاص و إصابة أكثر من 135 مناصر (جريدة الملاعب العدد 34، يوم 27 أكتوبر 1996 ، صفحة 13).
- 3- ب- كرونولوجيا العنف في الجزائر:

لاعبنا هي الأخرى لم تسلم من ظاهرة العنف التي تكررت في أكثر من مناسبة و في مختلف الملاعب ، خاصة في ملاعب أندية الدرجات السفلى لعدم توفرها على كل الشروط الضرورية التي تساعد على إجراء مباراة في روح رياضية عالية حيث عادة ما كانت عناصر الفريق الزائر و الأنصار و الحكام يذهبون ضحية جنون و هيجان و اعتداءات الأنصار و لاعبين و كذا مسئولى الأندية المستقبلية و يضاف إلى ذلك ضحايا حوادث الملاعب التي أودت بحياة الكثيرين و نورد في هذا الإطار ما حدث في ملعب 20 أوت في بداية الثمانينات حيث سقط جزء من سقف الملعب على المتفرجين الذين دخلوا بأعداد كثيرة فخلفت خسائر بشرية تزيد عن 13 قتيلا و عشرات المصابين ، و كذا في مباراة التي جمعت وفاق سطيف ، و شباب قسنطينة بملعب هذا الأخير لموسم 1988-1989 من أحداث عنف و شغب كبير بسبب دخول بعض أنصار الفريق المحلي أرضية الملعب و لولا تم تطويقهم في الوقت المناسب لخلفت الكثير من الضحايا و المصابين، و لنمر على هذا الموضوع دون أن نذكر ما حدث في موسم 1994-1995 في ملعب أحمد زبانه بين أنصار الحمراوة ، و أبناء سوسطارة وهي الأحداث التي أودت على حياة 03 أشخاص حيث كانت الأمور مرشحة للتطور أكثر لولا تدخل قوات الأمن فهذه ابرز أعمال العنف التي عمت ملاعبنا الكروية في المواسم الرياضية الماضية و التي نتمنى عدم تكرارها مرة أخرى .

### 3-1-4- أسباب العنف:

أ- الثأر: إن تعرض الفريق لهزيمة تعتبر إهانة مؤقتة حتى يظل إثرها يحز في نفس حتى إذا جاء موضع الحسم تسيطر عليه بما يصطلح عليه الروح القتالية و محو عار الهزيمة السابقة و الانتقام و لو كان رد الفعل غير شريف بهدف الفوز و تغيير شعور بالنقص إزاء المتفرج و يظهر عليه روح العدوانية فيقدم على عمل غير دفاعي ممزوج بخشية تجدد الهزيمة و رغبة تحقيقي الذات أو إشباع رغبة الفوز .

ب- الرغبة الملحة بالفوز:

كل منافسة رياضية محكومة بمؤشرات خارجية و داخلية ذاتية ، بحيث لا يمكن أن تكون هناك قناعة أخرى غير حتمية الانتصار و الإفراط في هذه الرغبة يجعل طابعها أحيانا التمرد على الخصم و القانون للفوز و الحفاظ عليه ، و مما يزيد الطين بلة الخشية من الفشل في تحقيق الانتصار أو الخشية من ضياعه في لحظة من عمر المنافسة الرياضية و غالبا ما يكون لذلك دافع فردي أو جماعي أو كلاهما معا و كل منهما محفز على الإقدام على فعل.

### ج - التحريض بالإغراءات المالية و المكافآت المثيرة:

مثل الأجور و المكافآت و الدعايات التجارية و ما نقصد به هنا أن الباعث على لدى الرياضي هو الخشية من حرمانه من النجومية أو الشهرة أو المال، و كلما اقتربت الحظوظ من الضياع أو الخسارة تزداد الانفعالات من جراء تقوية نشاط الجهاز الفسيولوجي فيفقد تدرجيا الوظائف العقلية من إدراك و انتباه و تفكير و تحل مكانه العدوانية و التجرد من الأخلاق الرياضية.

### د - الجمهور:

أن الجمهور يعتبر عنصرا أساسيا في إثارة العنف الرياضي خصوصا إذا كانت للمباراة قيمة كبيرة، حيث أن صدور بعض السلوكيات من بعض المشجعين تكون محركا للعنف و هذه التصرفات تشير إلى ضعف الوعي الجماهيري و انخفاض القيم التربوية مما يثير أعصاب أنصار الفريق الخصم و ينتج عنه صراعات و مشاكل.

و- الإعلام: قد يكون سببا في التعبئة النفسية لممارسة العنف قبل او بعد المباراة و هذا من خلال التحيز لفريق

دون الآخر (بن علي عمار كريمة، 2014، صفحة 03)

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف تحت صدارة الأحداث الرياضية لما تخلفه هذه الظاهرة من آثار بالغة داخل المجتمع من جهة، ونظرا للدموية التي تتميز بها و سرعة انتشارها و التي تجمع بين عوامل اقتصادية سياسية، ثقافية و اجتماعية إلا أنه من المتفق عليه أن هذه الظاهرة تنشأ و تتغذى و تترى في الوسط الاجتماعي ، و عند انتشاره يصبح المجتمع يعاني من عواقبها و عدم القدرة في التحكم فيها مستقبلا.

كما أن ظاهرة العنف جعلت الفرد يسلك سلوكا معاديا لقيم و معايير المجتمع حكم عليه بكونه سلوكا لا أخلاقيا يجب محاربه، و رغم هذا لازالت البحوث رغم قتلها تحاول تحديد جوا بهذه الظاهرة و معالجتها السليمة و الكشف عن أسبابها و تحديد بعض عناصر مكوناتها لكي يسهل على الأخصائيين معالجتها قبل أن تستفحل الظاهرة و تصبح عادة لدى المجتمع و يصعب التحكم فيها.

### 3-2-1-تعريف العدوان:

العدوان هو سلوك هجومي صفته إلحاق الأذى بالشخص أو تكسير الأشياء التي تقابله ، و يرى بعض المختصين على انه سلوك هجومي منطوي على الإكراه و الإيذاء و بهذا المعنى يكون العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس لتوازنها ضعيف جدا (نعيم الرفاعي، 1974، صفحة 423)

أو كما عرفه "عبد الحممان عيسوري" على أنه سلوك قد يكون ظاهري كالضرب و الشتم، القذف و الأذى و قد يكون ضمنيا كما هو الحال في الشعور بالعداء اتجاه الآخرين، و قد يوجه العدوان إلى الأشخاص أو إلى ممتلكاتهم، و في الغالب ما يكون هذا العدوان ناتجا عن الشعور بالفشل و الإحباط و الرغبة في التعويض النفسي (عبد الرحمان عيسوري ، 1996 ، صفحة 29).

### 3-2-2 نظريات العدوان:

إن أصل العدوان يعود إلى التقاء العوامل الوراثية، العوامل النظرية، المؤثرات النفسية و الاجتماعية و نظرا لتعدد الأسباب فإنه يعتبر من بين المواضيع التي شدد انتباه الباحثين و المربين و علماء النفس و ذلك لمعرفة حقيقة هذا السلوك و من بين النظريات التي و ضعت لتفسير العدوان ما يلي:

## 2-أ - النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال ملاحظته للنتائج التي تعرض لها في المحيط الاجتماعي ، و من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل في ذلك السلوك، عندما يدعم هذا السلوك الملاحظ أو السلوك الذي جربه فإنه يستجيب لذلك السلوك المتعلق في وضعياته المختلفة و حسب هذه النظرية فإننا نجد ثلاثة اتجاهات تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية و التي تدعم بدورها ظهور السلوك العدواني و هي:

- العائلة بما فيها السلطة الأبوية و علاقة الطفل بعائلته.
- الثقافات السائدة.
- وسائل الإعلام (عبد الحكيم لعروسي صالح و لحاج عيسى، 1999، صفحة 37)

## 2-ب - نظرية الغريزة:

تعود أصول هذه النظرية إلى العالم النفسي "فرويد" إذ افترض أن الإنسان يولد و معه صراع بين الغريزتين الحياة و الموت، تظهر غريزة الحياة في الدوافع الجنسية بينما تتمثل غريزة الموت في العدوان، فتعمل غريزة الموت نحو تحطيم الفرد، إيقاع الأذى بالنفس يمكن إشباع تلك الغريزة بالعدوان على الآخرين ، و يستخدم هذا الاعتراض لتفسير سبب اشتراك الإنسان في تلك الصراعات الدموية و الحروب المدمرة، و من هذا المنطق فإن العدوان يبدو غريزة بيولوجية فطرية لا بد من إشباعها و عليه يعتبر العدوان أمرا حتميا لا مفر منه.

غير أن البعض يعتقد أنه من الممكن تنظيمه و السيطرة عليه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

## 2-ج - نظرية الإحباط:

إن الكثير يتصرفون لموقف الإحباطي في مجرى الحياة اليومية، نظيرا للأهداف التي لا يحققونها و المكافآت التي يستحقونها ولا تصلهم، فرغبتهم تصل دون إشباع و لقد ظهرت هذه النظرية في أعمال كثير من الباحثين هم: "دولارميلر" "دوب و ماورور" عام 1949: السلوك العدواني هو الاستجابة النموذجية للإحباط (محمد جميل ، 1980، صفحة 60)

و يؤيد هذا الغرض المعطيات المستمدة من الملاحظة و التجارب، حيث وجدت علاقة مهمة بين السلوك العدواني و عقاب العدواني.

فعدند دراسة أسلوب التفاعل بين الآباء و أبنائهم فقد تكافئ الطفل و هذه المكافأة هي الرضا بالأذى الذي يحققه بالآخرين و لكن عندما يعاقب على ذلك فإنه يشعر بالإحباط الذي يدفعه نحو المزيد من العدوان، و يذهب الكثير من الباحثين إلى أنه لا توجد استجابة واحدة للإحباط، دائما هناك على الأقل ثلاث أنماط استجابة للإحباط من بينها العدوان كما قد يؤدي إلى تعميق الشعور العدائي و على العموم فإن النظرية تركز على قضيتين افتراضيتين هما:

كلما كان هناك إحباط لكائن حي فسيبدي ميلا متزايدا للاستجابة العدوانية.

كلما كانت الاستجابة لكائن ما بعدوانيه، فسلوكه يكون نتيجة للإحباط . (عبد الرحمان عيسوري ، 1982، صفحة 75).

## 2-د - نظرية التعلم الاجتماعي:

- تشير هذه النظرية على أن العدوان ليس بالضرورة ناتج عن الإحباط فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوكيات الأخرى و السلوك العدواني يمكن أن يكتسب بطريقتين هما التعزيز و المحاكاة.

فإذا ما تم التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني للفرد فإن هذا الفرد على الأغلب سيظهر نفس السلوك العدواني مرة أخرى فعلى سبيل المثال إذا فشل الأب و المدرب في عقاب الطفل على السلوك العدواني فإن النتيجة تكون زيادة عدوان الطفل.

و في مرحلة الطفولة يحاول الطفل تقليد والديه، و عليه توجد أدلة عديدة على أنه يكتسب الصفات السلوكية لوالديه، فإذا اتصف الوالدين بالعدوانية فإن الطفل غالبا ما يكون كذلك، و لكن قد يظهر الأطفال عدوانيتهم عندما يكونون في صحبة والديهم خوفا من العقاب و عليه يقومون بالانتظار حتى تسمح لهم الفرصة لإطلاق عدوانيتهم ضد أحد زملائهم فإذا لم يتم كبح السلوك العدواني و معاقبتهم فإنه حتما سيؤدي إلى ظهور العدوان.

### 3-2-3 - أنواع العدوان:

#### 2-أ العدوان العادي:

لقد عرف العدوان نفسيا على أنه تغير كل الميول النشطة الموجهة نحو الخارج و التي تكون موجهة للتدمير و التحطيم و بهذا المعنى فالعدوان العادي عبارة على شكل من أشكال التفريغ الداخلي الذي تقصد العضوية من ورائه البحث عن استقرار و الإشباع.

#### 2-ب العدوان البدني:

وهو الذي يتم بالسلوك البدني الضار كالضرب و القتل و الإيذاء البدني.

## 2-ج العدوان الشفوي:

الذي يكون بالتهديد باستخدام العنف دون استخدامه فعليا و غالبا ما يسبق العدوان البدني الحقيقي بهذا التهديد و لكن لا يشترط تلازمها في كل الأحوال.

## 2-د العدوان الرمزي:

فهو الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الأفراد و يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم.

## 3-ه العدوان التسلطي:

وهو الذي يمارس فيه العنف مع وجود نية لإحداث النتائج الضارة (عاطف عدلي اللعيد ، 1993 ، صفحة 263).

## 2-ن العدوان المرضي:

هو عبارة عن ازدياد في طبيعة و شكل السلوك العدواني و هذه الزيادة يمكن أن تكون جهة سليمة، ذلك بعدوانية مصاحبة لبعض الأمراض النفسية مثل بعض حالات الخصام التي تضمن فكرة التجاذب الوجداني و من جهة أخرى إيجابية تساهم في تطوير حضارات و ثقافات و ذلك عن طريق التصعيد (نعيم الرفاعي ، 1989 ، صفحة 214)

## خلاصة:

أصبحت ظاهرة العنف تحتل صدارة الأحداث الرياضية نظرا لما تخلفه هذه الأخيرة من آثار بليغة داخل المجتمع، و من خلال هذا الفصل وصلنا إلى أن الظاهرة تنشأ و تتغذى و تتربى في الوسط الاجتماعي و تجعل الفرد أو الجماعة تسلك سلوكا عدوانيا لقيم و معايير المجتمع، لذا يجب محاربتها بكل الطرق و ذلك بعد معرفة أهم العناصر

المؤثرة على السلوكيات العدوانية و طبيعة الدافعية، فرما إذا تمكن كل من اللاعب و المتفرج في التحكم في سلوكياته ، انفعالاته نقصت العدوانية نقصت العدوانية و العنف الذي يغزو العديد من الملاعب الوطنية باختلاف أقسامها، و العكس صحيح، إذن يمكن أن نقول أن هناك علاقة متعدية.

مقدمة الباب:

يحتوي هذا الباب على فصلين بحيث الفصل الأول سوف يخصصه الطالبان لعرض منهجية البحث و الإجراءات الميدانية و سنبرز من خلاله منهج البحث و الإجراءات الميدانية و سنبرز منهج البحث المستخدم، عينة البحث، و مجالات البحث، و الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث، و شرح أدوات البحث ، و الوسائل الإحصائية المعتمدة بينما الفصل الثاني تمثل في عرض و تحليل و مناقشة النتائج و فيه تم التطرق إلى مناقشة الفرضيات تم إلى استخلاص مجموعة من الاستنتاجات فالخلاصة العامة للبحث ليختتم هذا الفصل بمجموعة من التوصيات.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها ، و كذا صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 230).

و هذه الدراسة الإستطلاعية تسبق العمل الميداني المتمثل في توزيع الإستبيان الذي يحمل مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المراد دراسته ، ثم قمنا بتقديمها لبعض أساتذة المعهد بغية تحكيمها فظهرت عليها بعض النقائص و بعدها أعدنا صياغة بعض الأسئلة و تصحيح النقائص رفقة الأستاذ المشرف ، ثم قمنا بتوزيعها على العينة .

## 2- منهج البحث:

يمثل في البحث مجموعة من القواعد و الأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة ، و هذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يضمن الملاحظة العلمية و فرض الفروض و التحقق من صحتها ، و إجراء التجارب و استخدام أساليب القياس الدقيقة و التحليل الإحصائي للبيانات .

و بما أن طبيعة الدراسة تعتمد على وصف ظاهرة محددة و جمع البيانات و المعلومات عنها ، عليها تحليل النتائج للوصول إلى الحقائق ، فقد عمدنا في بحثنا هذا إلى إتباع أسلوب المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج العلمية استعمالا في ميدان البحوث التربوية و النفسية و الرياضية .

حيث يلجأ إليه الباحث عادة و هو على دراية كبيرة بأبعاد و نهايات الظاهرة المراد دراستها ، أخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة ، و وصف الوضع الراهن لها و تفسيره و التعرف على الآراء و المعتقدات و الاتجاهات لدى الأفراد و الجماعات كمياً بإعطائها وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر

الأخرى ، و كيفية بوصف الظاهرة و توضيح خصائصها ، و يتم إجراء البحوث الوصفية على جانبيين في الغالب هما :

### الجانب الأول :

نظري من حيث تحديد المشكلة و الهدف من المبحث ، و كذلك مجال البحث من حيث العينة ( المكان و الزمان )

### الجانب الثاني :

هو الجانب العلمي و يشمل التصميم الإحصائي و الميداني و يقصد به ترجمة القرارات التي اتخذت في المراحل السابقة إلى وسائل و إجراءات فعلية يمكن إنجازها (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 34 )

### 3- مجتمع البحث :

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الإجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها من خلال المنهج ، و يتكون مجتمع دراستنا من ممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، و عددهم 20 ممارس موزعين على اثنان من الملاعب الجوارية :

- الملعب الجوارى لولاية مستغانم

-الملعب الجوارى لولاية معسكر

## 4- عينة البحث :

يتم اختيار العينة التي تعتبر أساس الباحث في الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي و يعرفها " محمد مكي " على أنها مجموعة من الأفراد التي يبني الباحث عمله ، و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا. و بما أن من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة ( كي نطرح عليهم الأسئلة و الحصول منهم على الأجوبة ، فإنه مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام ، و الاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعليم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 124 ) .

و هذا مما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة و التي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ، و يتم ذلك بتوزيع الاستمارات على المستجوبين.

و في دراستنا هاته تكونت عينة الدراسة من 20 ممارسا لكرة القدم بالملاعب الجوارية لولايي مستغانم و معسكر  
**كيفية الإختيار :**

بعد زيارتنا لبعض الملاعب الجوارية لولايي مستغانم و معسكر ، تم اختيار العينة من هذه الولايتين اختيار عشوائيا ، و كان كالتالي :

ولاية مستغانم = 08 ممارسين

ولاية معسكر = 12 ممارس

5- مجالات البحث : و هي ثلاثة :

5-1. المجال البشري :

أجريت الدراسة على ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، حيث تضمنت العينة 08 ممارسين بولاية مستغانم و هي العينة التجريبية ، كما احتوت العينة المضابطة على 12 ممارس بولاية معسكر ، حيث احتوت عينة البحث على 20 ممارس ، أي أخذنا العينة 100%.

### 5-2. المجال المكاني :

لقد تمت حيثيات البحث في هذه الدراسة على إثنان من الملاعب الجوارية ، و كانت على النحو التالي :

-الملعب الجوارى لولاية مستغانم

-الملعب الجوارى لولاية معسكر

### 5-3. المجال الزماني :

لقد تم إختيار موضوع الدراسة بعد موافقة الأستاذ المشرف في شهر أكتوبر 2014 ، و شرع في العمل و جمع الأدلة ، و المعلومات لتكوين الدراسة النظرية لتطبيقها و استعمالها في إتمام هذه الدراسة من الجانب التطبيقي .

بينما استغرقت الدراسة الميدانية من شهر مارس إلى ماي 2015 ، و في هذه المدة تم توزيع الإستبيان الخاص بالممارسين في يوم 13 مارس 2015 ، و استخراج بعد أربعة أيام و من ثم تم تخريج محتواه لتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 230).

### 6- متغيرات البحث :

### 6-1. المتغير المستقل :

و هو المعالجة التي تتوقع أن نحصل منها على نتيجة ما (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ،  
صفحة 230 ) .

و يتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا ' ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ' .

## 6-2. المتغير التابع :

هو النتيجة المتوقعة ظهورها بعد معالجة ما ، و معنى ذلك أنه يتبع أو يعتمد على لمعالجة (إخلاص محمد عبد  
الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 231 ) .

و يتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في ' التقليل من العنف في الملاعب من وجهة نظر ممارسين ' .

## 7- أدوات البحث :

إن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات الدراسة ، و التي من خلالها يستطيع الباحث التحقق من  
الفرضيات .

و يعد الإستبيان من أهم الأدوات التي تستخدم في مجال البحوث التربوية و النفسية على نطاق واسع ، و ذلك  
للحصول على المعلومات التي ترتبط بالظروف و الأساليب القائمة بالفعل ، و كذلك التعرف على الآراء و  
الاتجاهات و المعتقدات لدى الأفراد (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، صفحة 231 ) .

لقد عملنا في دراستنا هذه على طريقة الإستبيان ، و استعملنا فيه شكلين من الأسئلة ، و هي الأسئلة المغلقة  
و النصف مغلقة ، حيث الأسئلة المغلقة تتطلب من المبحوث إجابة من الإجابات المفتوحة ، و لقد اعتمدنا على  
الأسئلة النصف مغلقة ، و ذلك لأنها تعطي نوعا من الحرية في التعبير عن آرائه ، و لقد تم تحكيم الاستمارة من  
طرف المحكمين .

## 8- الأسس العلمية للأدوات البحث:

## 1- الصدق:

صدق المحكمين بعد عرض الاستمارة في البداية على الاستاذ المشرف قمنا بتحكيماها و ذلك من خلال عرضها على مجموعة من الاساتذة و هم على التوالي:

- كوتشوك سيد احمد

- بلعدوي مصطفى

- عتوي نور الدين

- بلباي فاطمة

## 2- الثبات:

يتمثل الثبات من خلال توزيع الاستبيان و إعادة توزيعه مرة أخرى و ذلك بعد أسبوع على عينة قوامها 10 ممارسين اختيروا بطريقة عشوائية.

## 3- الموضوعية:

الاستبيان الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين فموضوعية الاستبيان تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة التقويم مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمون دل ذلك على أن الاستبيان موضوعي يجب أن تكون مستويات الاستبيان واضحة و مفهومة و كلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية.

## 9- الدراسة الإحصائية :

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة من العينات و إثر حصولنا على الأجوبة للأسئلة المطروحة على العينة ، و قصد ترجمتها على طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية (إحسان محمد الحسن ، 1994 ، صفحة 120 )

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{ثا} \times \text{ك}}{\text{ن}}$$

حيث :  $\frac{\text{ثا}}{\text{ك}}$  يمثل الثابت 100%

ك : عدد التكرارات .

ن : مجموع العينة .

10- صعوبات البحث :

أثناء إجرائنا لهذا البحث واجهنا مشاكل و صعوبات عديدة أهمها قلة المراجع و المصادر ، و هي أكبر مشكلة عارضتنا خلال قيامنا بهذا البحث و دون هذا ، فإن المشكلات الأخرى كانت كالتالي :

- صعوبة توزيع الاستمارات.
- قلة الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا .
- صعوبة الاستمارات.

عرض و تحليل النتائج:

المحور الأول: المعلومات الشخصية

السؤال 1 : السن ؟

الهدف من السؤال : معرفة سن الممارسين

الجدول رقم 01 : يمثل سن أفراد الممارسين

المجموع	السن							عدد الملاعب
	24	23	22	21	20	19	18	
11	1	2	1	1	2	1	3	ولاية معسكر
09	1	1	3	1	1	2	0	ولاية مستغانم
20	2	3	4	2	3	3	3	المجموع
%100	%10	%15	%20	%10	%15	%15	%15	النسبة المئوية

تحليل الجدول : من خلال نتائج البيانات الموضحة في الجدول أعلاه تحصلنا على نسبة 20% من الممارسين

لرياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية الذين يساهمون في تقليل العنف ، هم أصحاب السن 22 سنة ، ثم يليهم

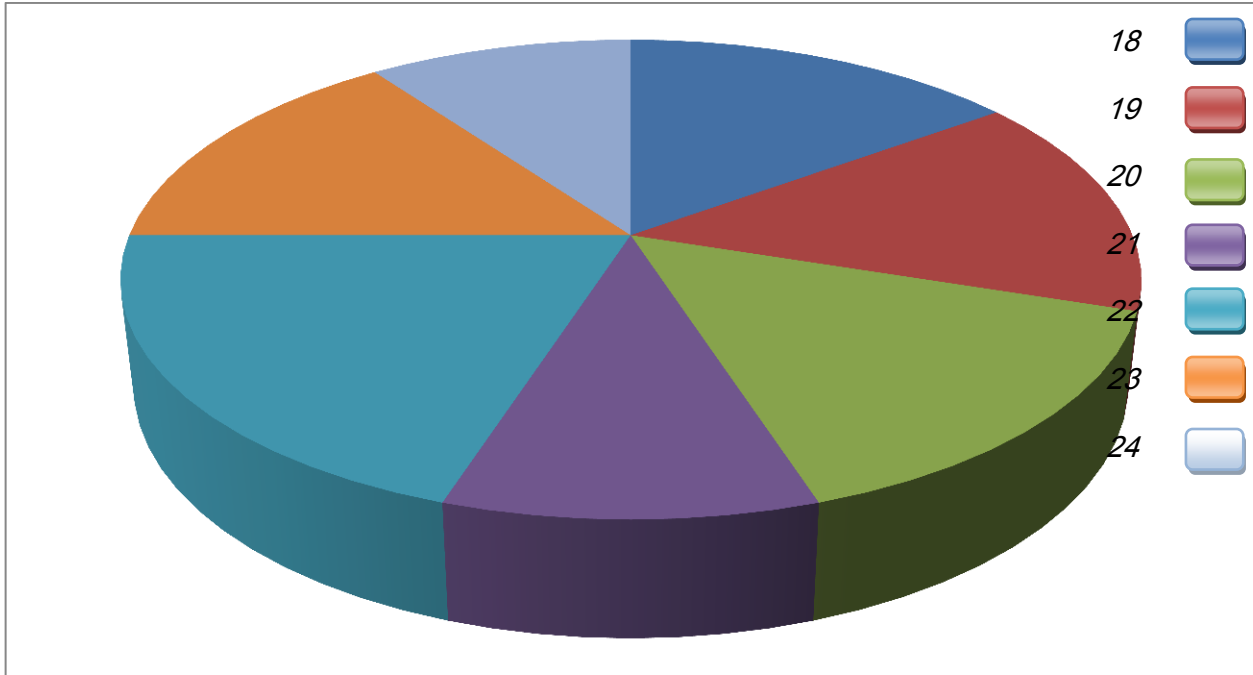
أصحاب السن 18 سنة بنسبة 15% ، و تمثل هذه النسبة أيضا الممارسين أصحاب السن 19 سنة و 20

سنة و 23 سنة و يليهم بعد ذلك أصحاب سن 21 سنة و 24 سنة الذين مثلتهم نسبة 10%

و الشكل رقم 01 يوضح النتائج :

استنتاج : نستنتج أن كل أفراد الممارسين ينتمون إلى صنف الأكاير .

الشكل رقم 01 : يمثل نسب سن أفراد الممارسين



السؤال 2 : الجنس ؟

الهدف من السؤال : معرفة جنس ممارسين كرة القدم بالملاعب الجوارية الذين يساهمون في التقليل من العنف بالملاعب .

الجدول رقم 02 : يمثل جنس الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية الذين يساهمون في التقليل من العنف بالملاعب .

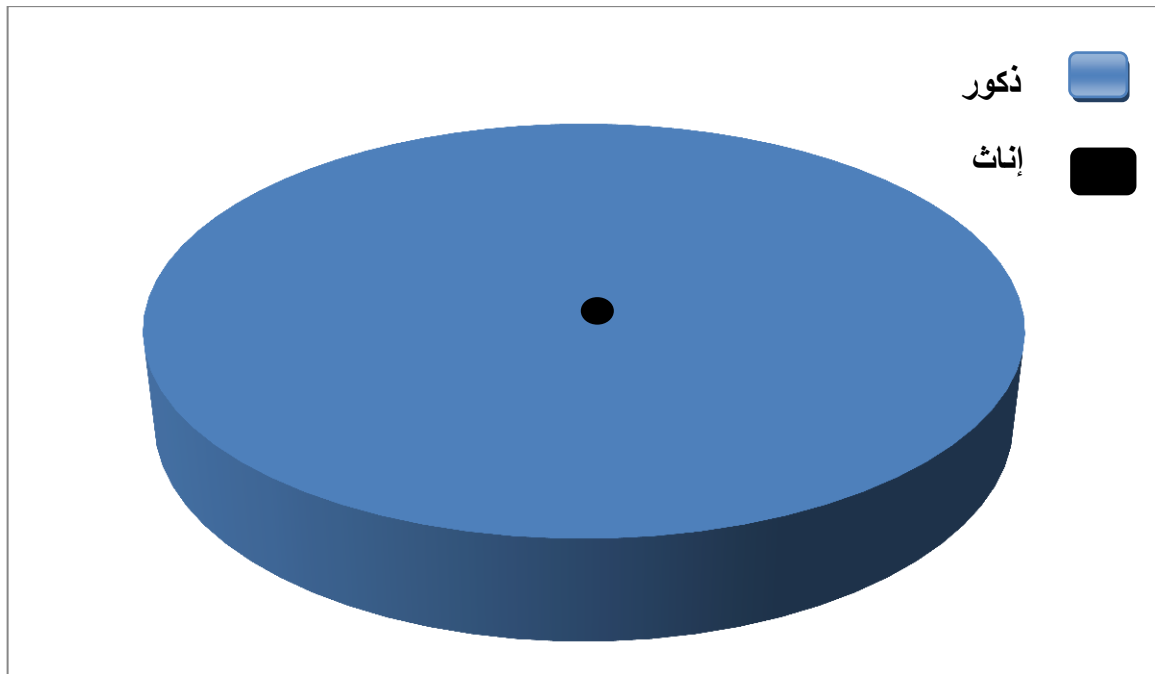
النسب المئوية	التكرار	الجنس
%100	20	ذكر
%0	0	أنثى
%100	20	المجموع

تحليل الجدول : من خلال جدول أعلاه نلاحظ غياب الجنس الأنثوي في حين نجد كل أفراد العينة ذكور

بنسبة 100 % ، و الشكل رقم 02 يوضح النتائج :

استنتاج : نستنتج أن العرف السائد في الوسط الاجتماعي لمنطقة معسكر و مستغانم ينبذ ممارسة الرياضة ككل عند الإناث .

الشكل 02 : يمثل جنس الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية الذين يساهمون في التقليل من العنف بالملاعب



السؤال 3 : منذ متى و أنت تمارس رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة للممارسين .

الجدول رقم 03 : يمثل نسب سنوات ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	15	75%
من 5 إلى 10 سنوات فما فوق	5	25%
من 10 سنوات فما فوق	0	0%
المجموع	20	100%

تحليل الجدول : من خلال جدول أعلاه نلاحظ أن 75% من الممارسين قد مارسوا رياضة كرة القدم بالملاعب

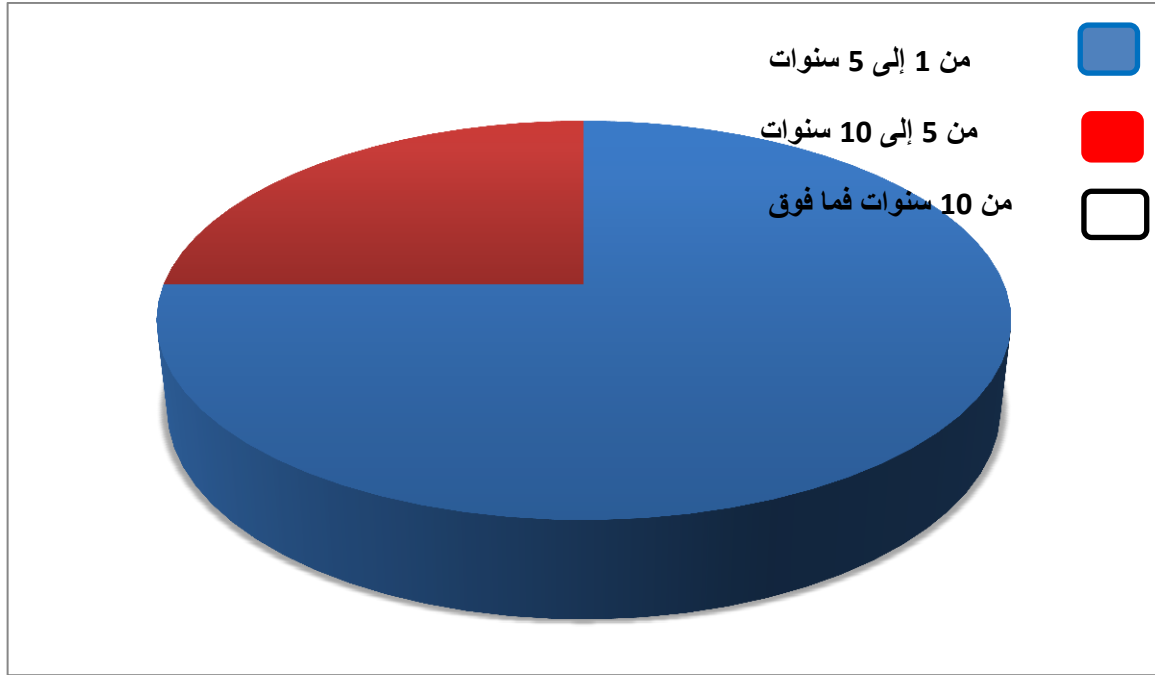
الجوارية بما يقل عن 5 سنوات ، أما نسبة 25% من الممارسين لكرة القدم بالملاعب الجوارية لا تتعدى 10

سنوات و الشكل 03 يوضح النتائج .

استنتاج : نستنتج أن الممارسين الذين يساهمون في التقليل من العنف لهم ممارسة رياضة أقل من 5 سنوات

بالملاعب الجوارية .

الشكل 03 : يمثل نسب سنوات ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة للممارسين



السؤال 4 : المستوى الدراسي .

الهدف من السؤال : معرفة المستوى الدراسي للممارسين .

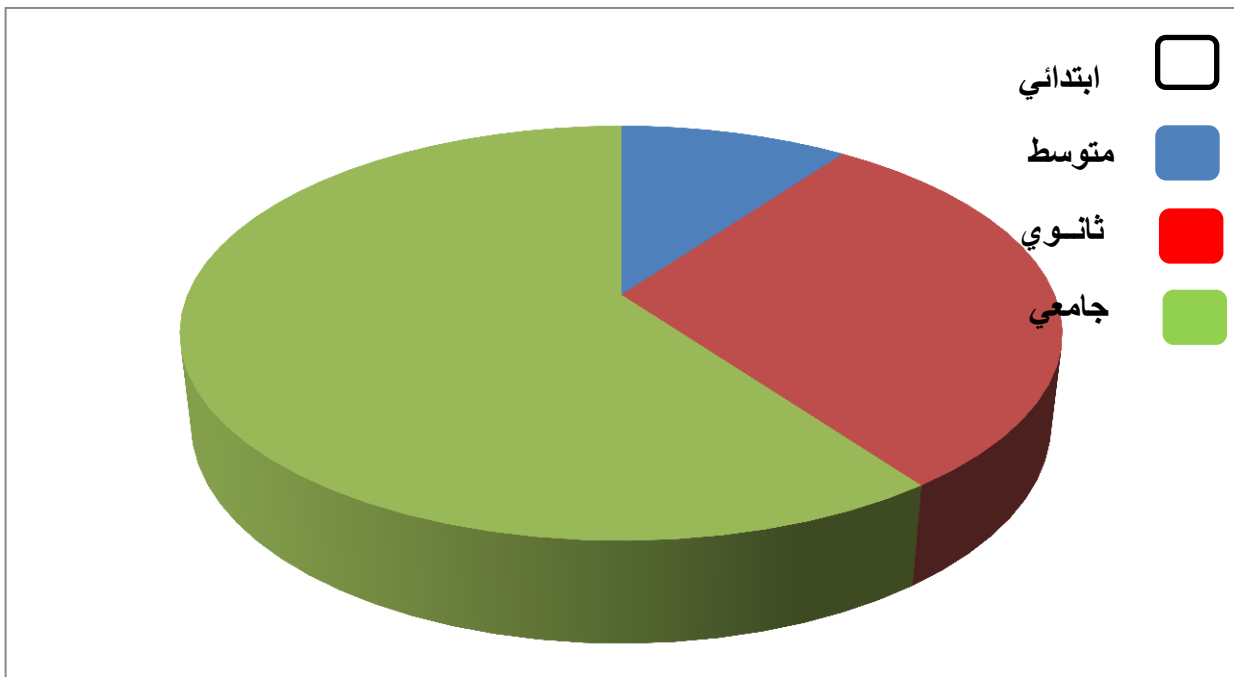
الجدول رقم 04 : يمثل المستوى الدراسي لدى ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
إبتدائي	0	%0
متوسط	2	%10
ثانوي	6	%30
جامعي	12	%60
المجموع	20	%100

تحليل الجدول : من خلال النتائج في الجدول أعلاه تبين أن نسبة 60% من الممارسين هم جامعيون ، أما نسبة 3% من الممارسين ذو مستوى دراسي ثانوي و تليها نسبة 10% و التي تمثل المستوى الدراسي المتوسط و الشكل رقم 04 يوضح هذه النتائج .

استنتاج : نستنتج أن أغلبية الممارسين هم جامعيون يساهمون في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب .

الشكل 04 : يمثل المستوى الدراسي لدى ممارسي رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .



المحور الثاني: العنف في الملاعب

السؤال 5 : هل تجد الملعب متنفس لغضب داخلي يتتابك ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان الجمهور يستعملون الملعب كأداة فعالة للهروب من الواقع الاجتماعي المر الذي يعيش فيه .

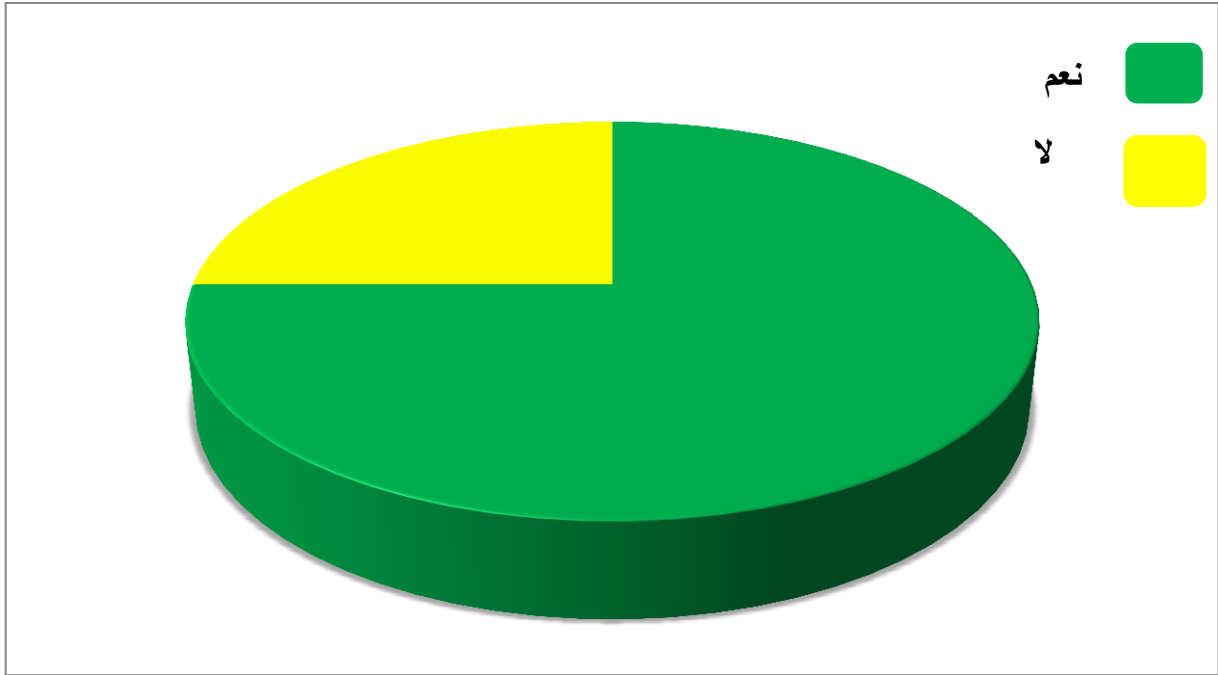
الجدول رقم 05 : يمثل نسب الممارسون الذين يجدون الملعب متنفس لغضب داخلي يتتابكهم .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

تحليل الجدول : يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبلا نسبة من الممارسين و التي قدرت بـ %75 يرون أن الملعب هو متنفس لغضب داخلي يتتابكهم ، أما نسبة %25 من الممارسين لا يوافقون على أن الملعب متنفس لغضب داخلي يتتابكهم ، و إنما يعتبرون الملعب أداة للترفيه فقط و هذا دليل على الأوضاع الاجتماعية الجيدة ، و الجدول رقم 05 يوضح النتائج .

استنتاج : نستنتج أن سوء الأوضاع الاجتماعية عامل سلبي في حياة الممارس و الجمهور الرياضي .

الشكل رقم 05 : يمثل نسب الممارسون الذين يجدون الملعب متنفس لغضب داخلي يتتابهم



السؤال 6 : ما هو موقفك عند انهزام فريقك ؟

الهدف من السؤال : معرفة الحالة النفسية للممارس عند انهزام فريقه أثناء لقاء ما .

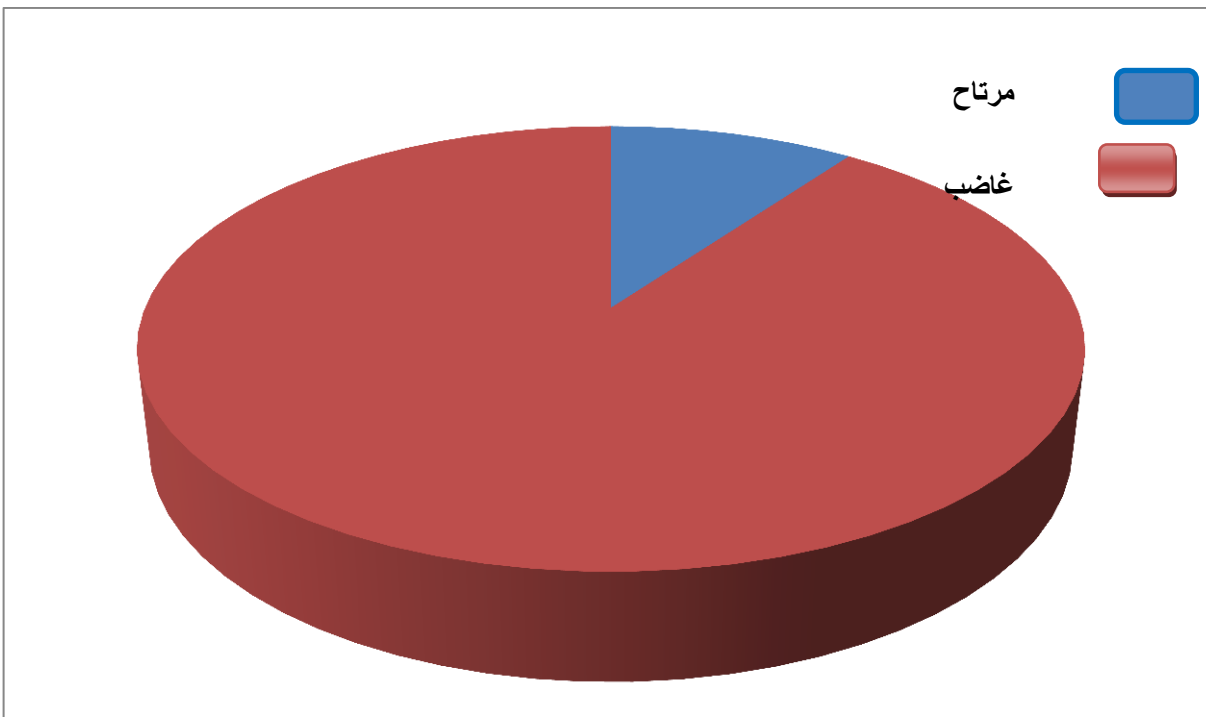
الجدول رقم 06 : يمثل نسب الحالة النفسية للممارسين عند انهزام فريقه أثناء لقاء ما .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
مرتاح	2	10%
غاضب	18	90%
المجموع	20	100%

تحليل الجدول : من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة 90% من الممارسين يتناهم غضب شديد عند انهزام فريقه ، و هذا ما يسهل من حدوث العنف ، و ذلك بمجرد إثارة بسيطة ، أما نسبة 10% فهي لا تبالي بالانهزام و صرحت بأنها تكون مرتاحة و هي نسبة جد ضئيلة مع الأولى ، و الشكل رقم 06 يوضح النتائج .

استنتاج : نستنتج أن نتيجة اللقاء لها دور في حدوث أعمال العنف .

الشكل رقم 06 : يمثل نسب الحالة النفسية للممارسين عند انهزام فريقه أثناء لقاء ما



السؤال 7 : ما هو شكل العنف الذي تمارسه عندما يعتدى عليك ؟

الهدف من السؤال : معرفة النوع الشائع من العنف الذي يمكن أن يمارسه الممارس .

الجدول رقم 07 : يمثل نسب العنف الذي يمارسه عندما يعتدى عليه .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
العنف اللفظي	13	65%
العنف الجسدي	07	35%
المجموع	20	100%

تحليل الجدول : من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 65% من الممارسين يمارسون العنف

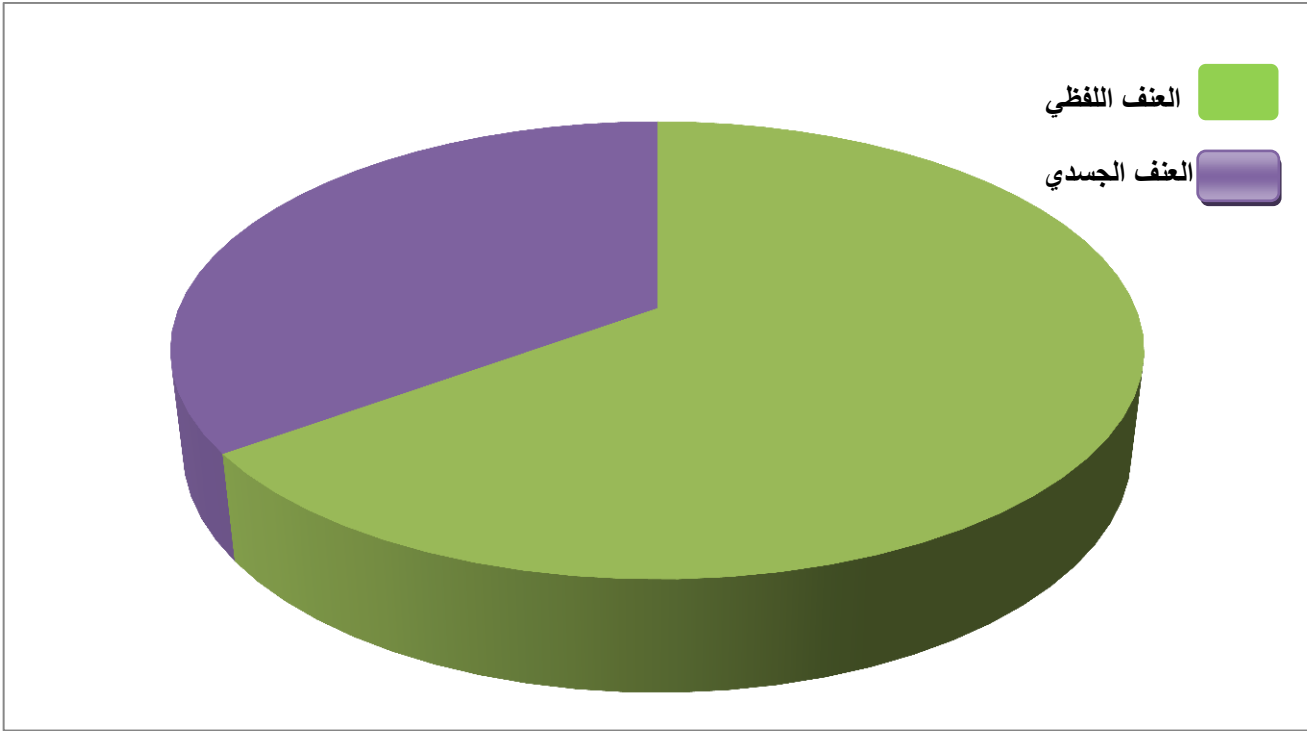
اللفظي عندما يعتدى عليهم ، أما نسبة 35% من الممارسين يمارسون العنف الجسدي و الشكل رقم 07

يوضح النتائج :

استنتاج : نستنتج أن أغلبية الممارسين يلجئون إلى ممارسة العنف اللفظي الذي يترتب عنه الاعتداء الجسدي، و

هذا على نقص التكوين و الثقافة الرياضية .

الشكل رقم 07 : يمثل نسب العنف الذي يمارسه الممارسين عندما يعتدى عليهم



السؤال 8 : بصفتكم ممارسون ، ما هي الوسيلة التي تقلل من ظاهرة العنف ؟

الهدف من السؤال : معرفة الوسيلة التي تساهم في التقليل من العنف بالملاعب بالنسبة للممارسين .

الجدول رقم 08 : يمثل نسب الوسائل التي تساهم في التقليل من العنف بالملاعب بالنسبة للممارسين .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
القيام بحملات تحسيسية	10	50%
توعية الجمهور من خلال لجان الأنصار	04	20%
شيء آخر	06	30%
المجموع	20	100%

تحليل الجدول : من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 50% من الممارسين يرون أن القيام بحملات

تحسيسية لهم يساهم في التقليل من ظاهرة العنف بالملاعب ، ثم تليها نسبة 30% من الممارسين ، فقد أرجعوا

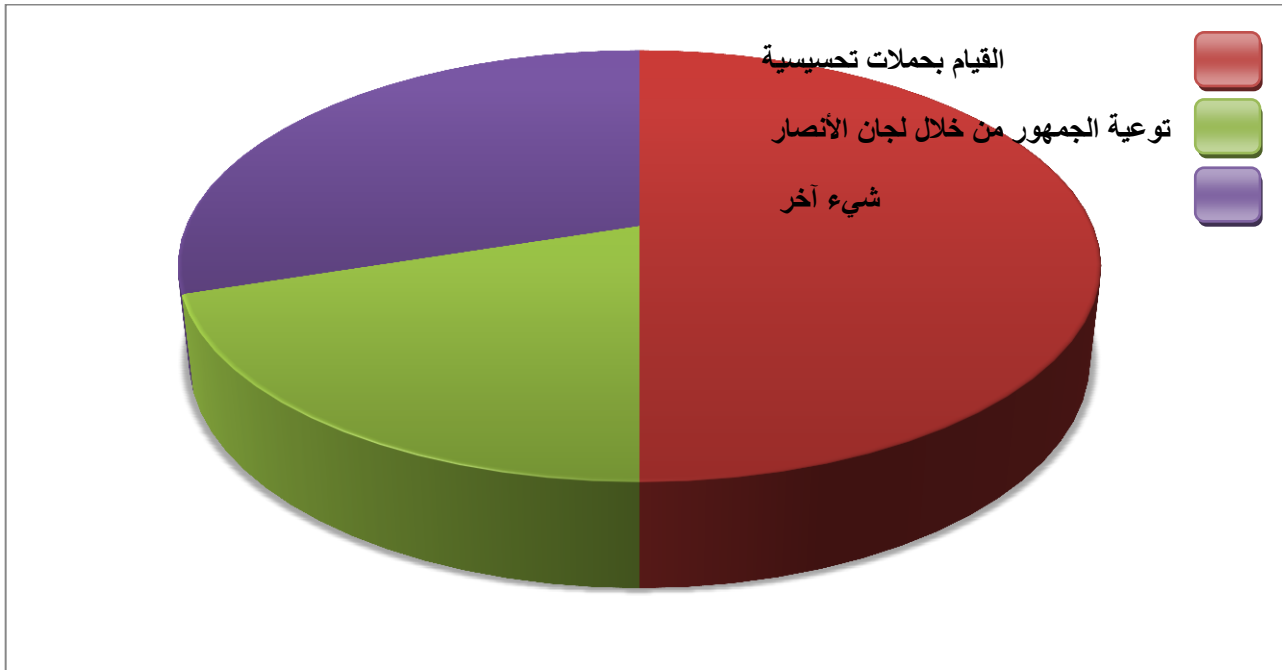
التقليل من ظاهرة العنف يكون عن طريق شيء آخر ، أما نسبة 20% فهي ترى أن التقليل من ظاهرة العنف

بالملاعب يكون بتوعية الجمهور من خلال لجان الأنصار و الشكل رقم 08 يوضح النتائج .

استنتاج: نستنتج أن القيام بحملات التحسيسية بخطورة الظاهرة لها دور في التقليل من ظاهرة العنف بالملاعب .

الشكل رقم 08 : يمثل نسب الوسائل التي تساهم في التقليل من العنف بالملاعب بالنسبة

للممارسين



المحور الثالث: استثمار أوقات الفراغ بشكل ايجابي

السؤال 9 : ماذا تعني لك ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ؟

الهدف من السؤال : معرفة مكانة و قيمة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة للممارسين

الجدول رقم 09 : يوضح نسب قيمة و مكانة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة

للممارسين .

المجموع	تضييع وقت	تثقيفية	ترفيهية	الاجوية النتائج
20	02	05	13	التكرار
%100	%10	%25	%65	النسبة المئوية

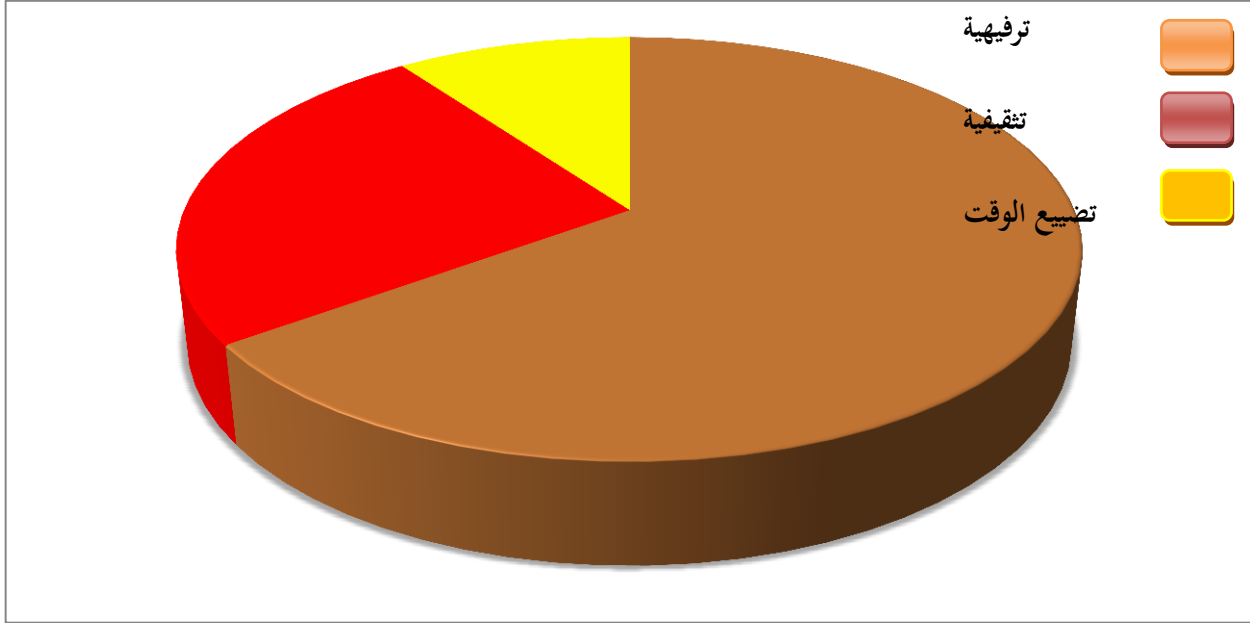
تحليل الجدول : من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا نسبة 65% تمثل إجابات الممارسين لرياضة كرة القدم

بالملاعب الجوارية بأنها ترفيهية ، أما نسبة 25% من الممارسين اعتبروا أنها تثقيفية ، أما النسبة الأخيرة كانت

10% و اعتبروها وسيلة لتضييع الوقت فقط ، و الشكل رقم 09 يوضح هذه النتائج :

استنتاج: نستنتج أن أغلب الممارسين يعتبرون ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أنها ترفيهية .

الشكل رقم (09) يمثل نسب قيمة و مكانة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية بالنسبة للممارسين



السؤال 10 : ما هو الدافع وراء ممارستك رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ؟

الهدف من السؤال : معرفة الدافع وراء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .

الجدول رقم 10 : يوضح الدافع وراء ممارسة الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .

المجموع	شيء آخر	تلبية لرغبة زميل	حب الرياضة	ملاً الفراغ	الاجابة النتائج
20	1	3	11	5	التكرار
%100	%5	%15	%55	%25	النسبة المئوية

تحليل الجدول : نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 55% من الممارسين كأن دافعهم وراء ممارسة

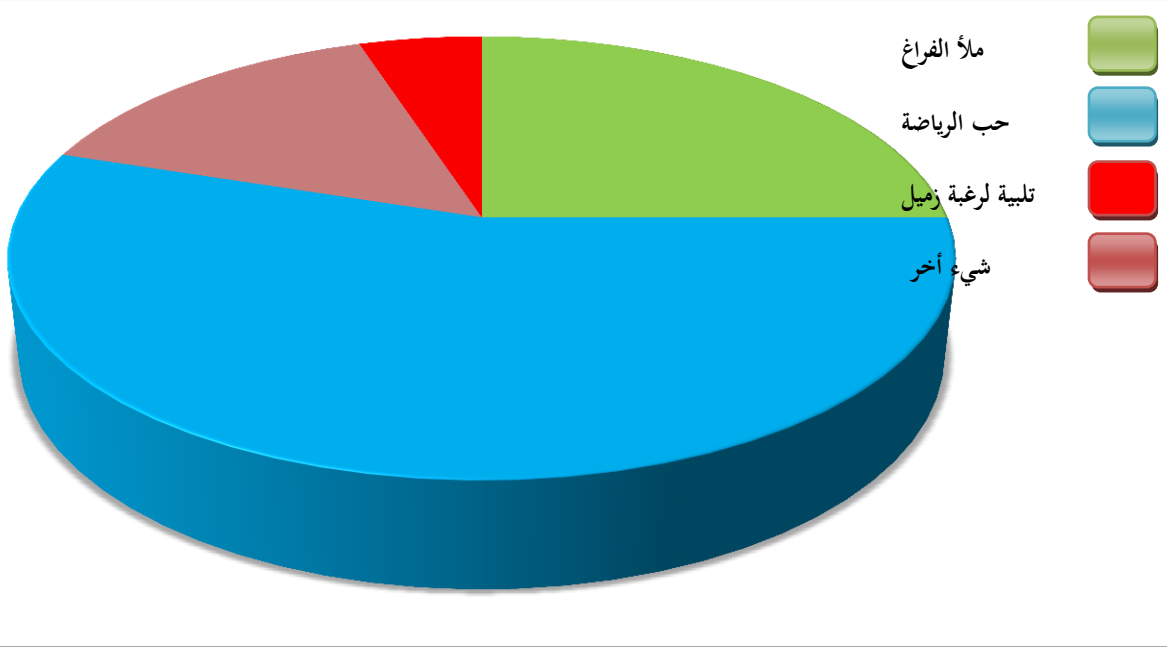
رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية هم حبهم للرياضة ، ثم تليها نسبة 25% والذي كان دافعهم ملاً وقت الفراغ

، أما بالنسبة 15% فكان دافعهم هو تلبية لرغبة زميل ، أما نسبة 5% كان دافعهم هو شيء آخر ، و الشكل

رقم 10 يوضح هذه النتائج :

استنتاج: نستنتج أن هناك تباين في النسب ، و هذا راجع إلى الظروف الإجتماعية و الإقتصادية للممارسين .

الجدول رقم 10 يمثل نسب الدوافع وراء ممارسة الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية



السؤال 11 : هل تمارس رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغك ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان الممارس يمارس رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات

فراغه

الجدول رقم 11 : يمثل نسب ممارسة الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ

الاجوبة	نعم	لا	المجموع
النتائج	16	04	20
التكرار	80%	55%	100%
النسبة المئوية	80%	55%	100%

تحليل الجدول : من خلال نتائج المبينة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 80% من الممارسين يمارسون

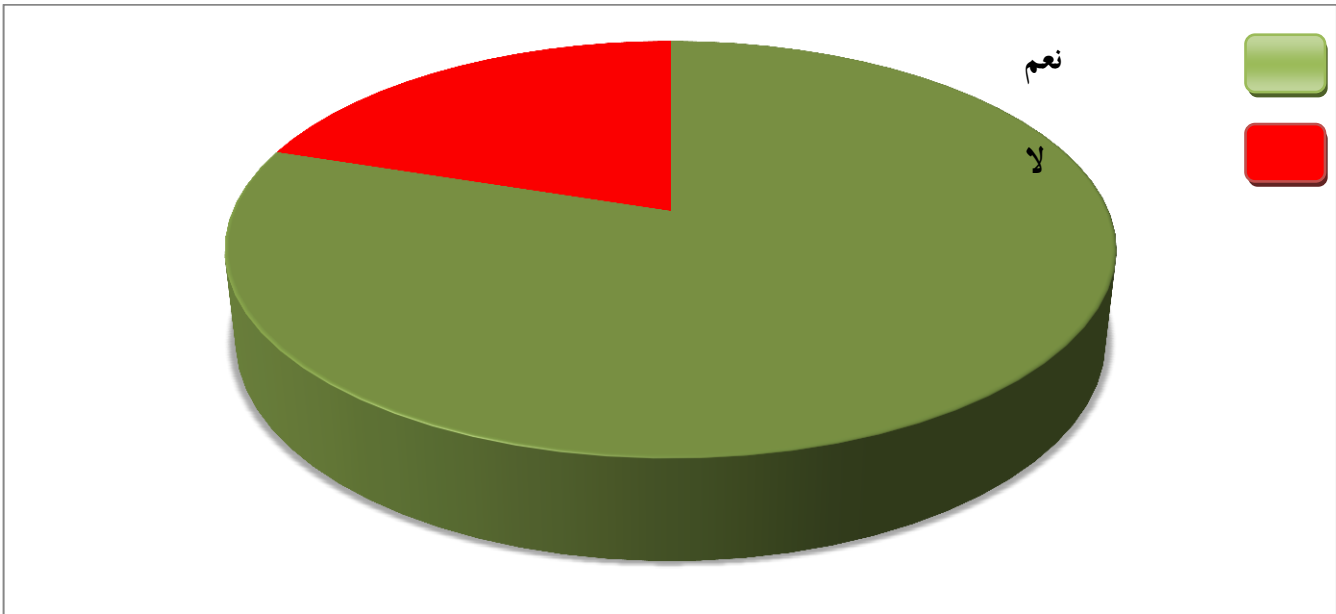
رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغهم و 20% أجابوا بالعكس ، و هذا راجع إلى عدة عوامل

كإنشغالهم بأعمال أخرى و الشكل رقم ( 11 ) يوضح هذه النتائج :

استنتاج: نستنتج أن أغلبية الممارسين يمارسون الرياضة أثناء أوقات الفراغ ، و هذا دليل على وعيهم بأهمية مما

دفعهم إلى إستغلال بشكل إيجابي .

الشكل رقم (11) يمثل نسب ممارسة الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغهم



السؤال 12 : هل التشجيع الخارجي من طرف الأولياء و الزملاء يدفعك لممارسة رياضة بالملاعب الجوارية أثناء وقت فراغك ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان الممارس يتلقى التشجيع من طرف الأولياء و الزملاء لممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ .

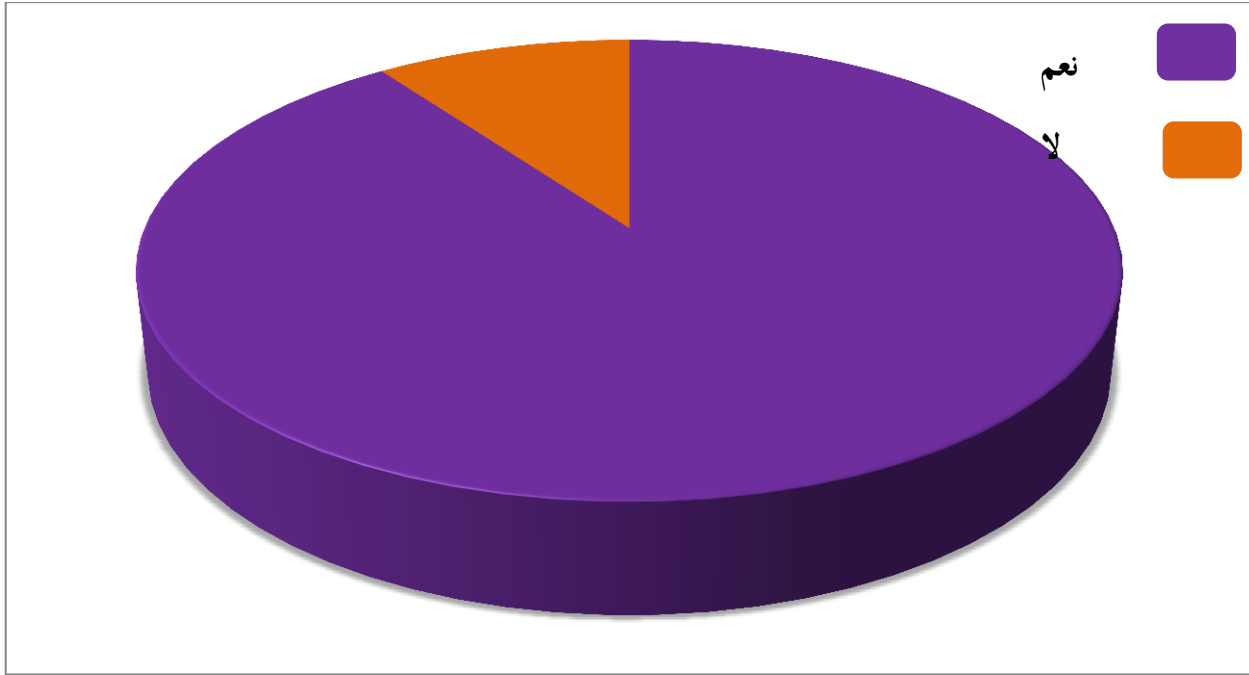
الجدول رقم 12 : يوضح التشجيع الخارجي من طرف الأولياء و الزملاء للممارسين لممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب لجوارية أثناء أوقات الفراغ .

الاجابة النتائج	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	02	20
النسبة المئوية	%90	%10	%100

تحليل الجدول : نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 90% من الممارسين يتلقون التشجيعات و الدعم من طرف الأولياء و الزملاء من أجل ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ و هذا ما يدل على درجة الوعي بأهمية الاستفادة من وقت الفراغ ، أما الممارسين الذين عارضوا هذا التساؤل هم 10% و هي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع الأولى و الشكل رقم ( 12) يوضح هذه النتائج :

استنتاج: نستنتج أن أغلبية الممارسين التشجيع الخارجي لممارسة الرياضة ، و ذلك لإدراكهم بأهمية الاستفادة من وقت الفراغ .

الشكل رقم (12) يوضح نسب التشجيع الخارجي من طرف الأولياء و الزملاء لممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية أثناء أوقات الفراغ .



السؤال 13 : ما هو شعورك أثناء ممارستك رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ؟

الهدف من السؤال : معرفة الشعور الذي ينتاب الممارس أثناء ممارسته رياضة كرة القدم بالملاعب

الجوارية. الجدول رقم 13 : يمثل نسب الشعور الذي ينتاب الممارس أثناء ممارسته رياضة كرة القدم

بالملاعب الجوارية .

الاجوبة النتائج	السعادة	الملل	شيء آخر	المجموع
التكرار	16	0	04	20
النسبة المئوية	%80	0 %	20	%100

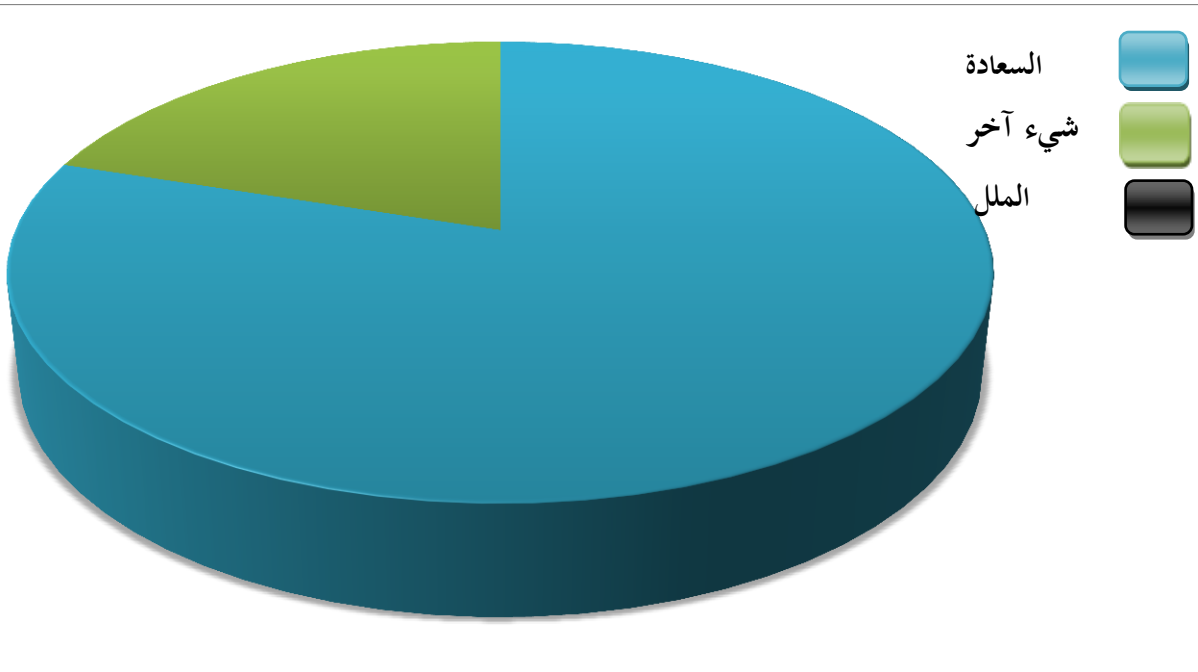
تحليل الجدول : من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة الممارسين الذين يشعرون بالسعادة

أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية 80% و هذا راجع إلى حبهم للنشاط الرياضي و حيويته

و نشاطه نتيجة المقابلات التنافسية و الحماسية ، أما 20% فهي نسبة الممارسين الذين يشعرون بأشياء أخرى أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، ثم تليها نسبة 0% ، و التي تعبر عن انعدام الملل أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، و الشكل رقم (13) يوضح هذه النتائج :

استنتاج : نستنتج أن غالبية الممارسين يشعرون بالراحة أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .

الشكل رقم (13) : يمثل نسب الشعور الذي ينتاب الممارس أثناء ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية .



المحور الرابع: معالجة العنف في الملاعب :

السؤال 14 : هل حقا الملاعب الجوارية تعتبر كأداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب ؟

الهدف من السؤال : معرفة إمكانية اعتبار الملاعب الجوارية كأداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب.

الجدول رقم 14 : يمثل نسب إجابات الممارسين حول إعتبار الملاعب الجوارية كأداة فعالة في التقليل

من العنف بالملاعب .

النسب المئوية	التكرار	الأجوبة
90%	18	نعم
10 %	02	لا
100%	20	المجموع

تحليل الجدول : من خلال النتائج في الجدول أعلاه تبين نسبة 80% من الممارسين يوافقون على إعتبار ممارسة

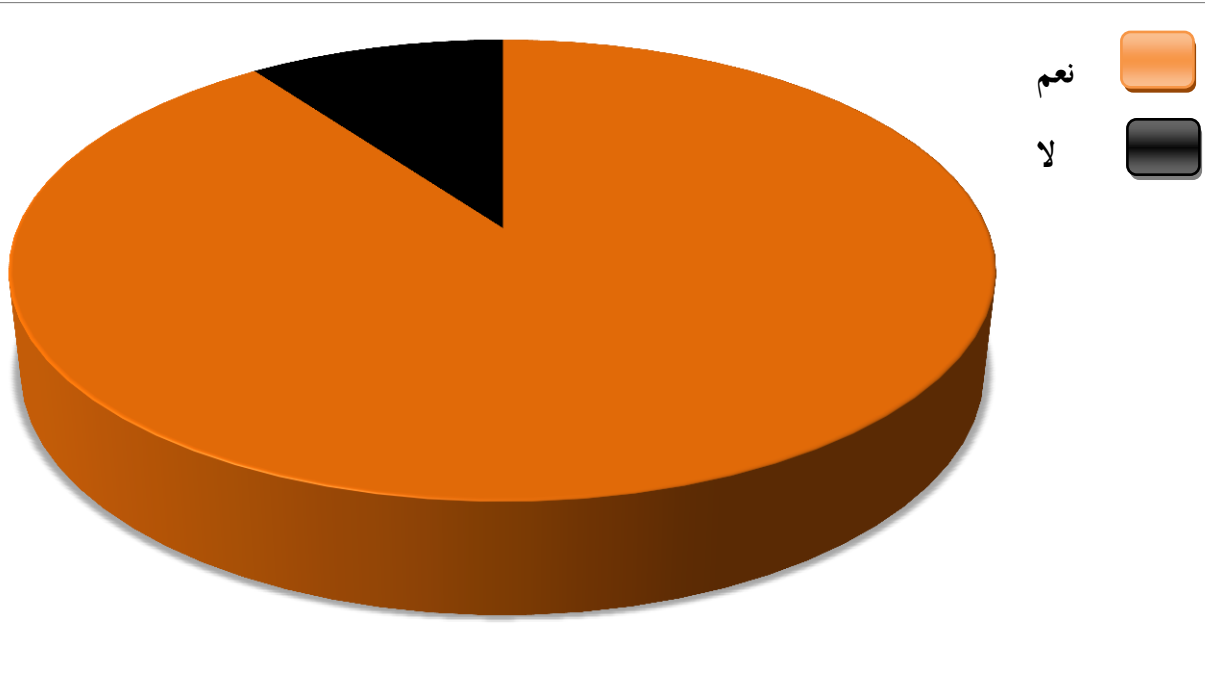
رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية كأداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب على عكس بعض الممارسين الذين

اعتبروا ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية غير فعالة للتقليل من العنف بالملاعب ، و الذي مثلتهم نسبة

10% و الشكل رقم (14) يوضح النتائج :

استنتاج: نستنتج أن الممارسة الرياضية بالملاعب الجوارية لها دور في التقليل من العنف بالملاعب .

الشكل رقم (14) يمثل نسب إجابات الممارسين حول اعتبار الملاعب الجوارية كأداة فعالة في التقليل من العنف بالملاعب



السؤال 15 : هل تنظيم الدورات الرياضية في الملاعب الجوارية يقلل من ظاهرة العنف بالملاعب ؟

الهدف من السؤال : معرفة دور تنظيم الدورات الرياضية للتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب.

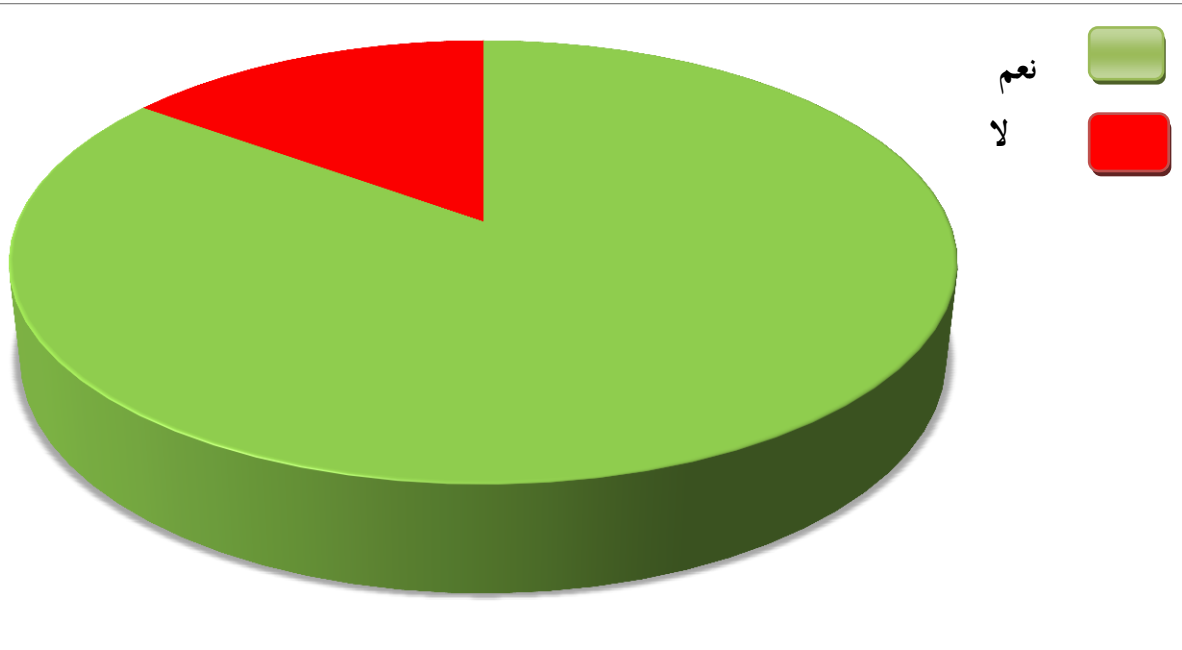
الجدول رقم 15 : يمثل نسب دور تنظيم الدورات الرياضية للتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب .

النسب المئوية	التكرار	الأجوبة
85%	17	نعم
15 %	03	لا
100%	20	المجموع

تحليل الجدول : من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 85% من مثلث الممارسين الذين يؤيدون فكرة تنظيم الدورات الرياضية المقامة بالملاعب الجوارية للتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب ، أما نسبة 15% مثلث الممارسين الذين يعارضون فكرة تنظيم الدورات بالملاعب الجوارية للتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب ، و الشكل رقم (15) يوضح النتائج :

استنتاج: نستنتج أن تنظيم الدورات الرياضية يقلل من ظاهرة العنف بالملاعب .

الشكل رقم (15) يمثل نسب تنظيم الدورات الرياضية بالملاعب الجوارية للتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب



السؤال 16 : هل هناك معايير محددة تقلل من ظاهرة العنف بالملاعب في رأيك ؟

الهدف من السؤال : معرفة آراء الممارسين حول إن كانت توجد معايير محددة تقلل من العنف بالملاعب

الجدول رقم 16 : يمثل آراء الممارسين حول وجود معايير محددة تقلل من العنف بالملاعب .

النسب المئوية	التكرار	الأجوبة
%95	19	نعم
05 %	01	لا
%100	20	المجموع

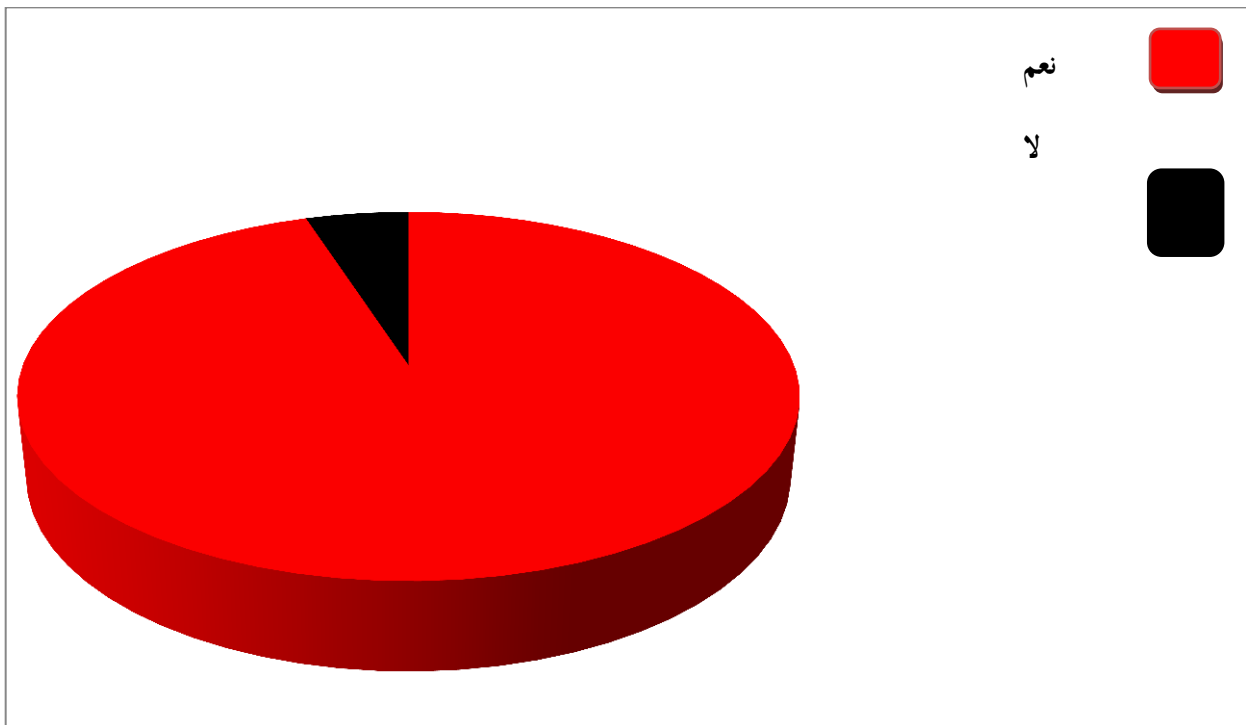
تحليل الجدول : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 95% من الممارسين يجمعون على وجود معايير

محددة تقلل من ظاهرة العنف بالملاعب ، أما نسبة 05% من الممارسين فيثنون لزوم معايير محددة تقلل من

العنف بالملاعب ، و الشكل رقم (16) يوضح النتائج :

استنتاج: نستنتج أن هناك معايير و عوامل محددة هي التي تساهم في التقليل من العنف بالملاعب .

الشكل رقم (16) يوضح نسب آراء الممارسين حول وجود معايير محددة تقلل من العنف بالملاعب



السؤال 17 : هل ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية لها علاقة بالتقليل من ظاهرة العنف بالملاعب ؟

الهدف من السؤال : معرفة علاقة ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية بالتقليل من العنف في الملاعب .

الجدول رقم 17 : يمثل نسب علاقة ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية بالتقليل من العنف في الملاعب .

الأجوبة	التكرار	النسب المئوية
نعم	19	95%
لا	01	05 %
المجموع	20	100%

تحليل الجدول : من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 95% من الممارسين أكدوا على

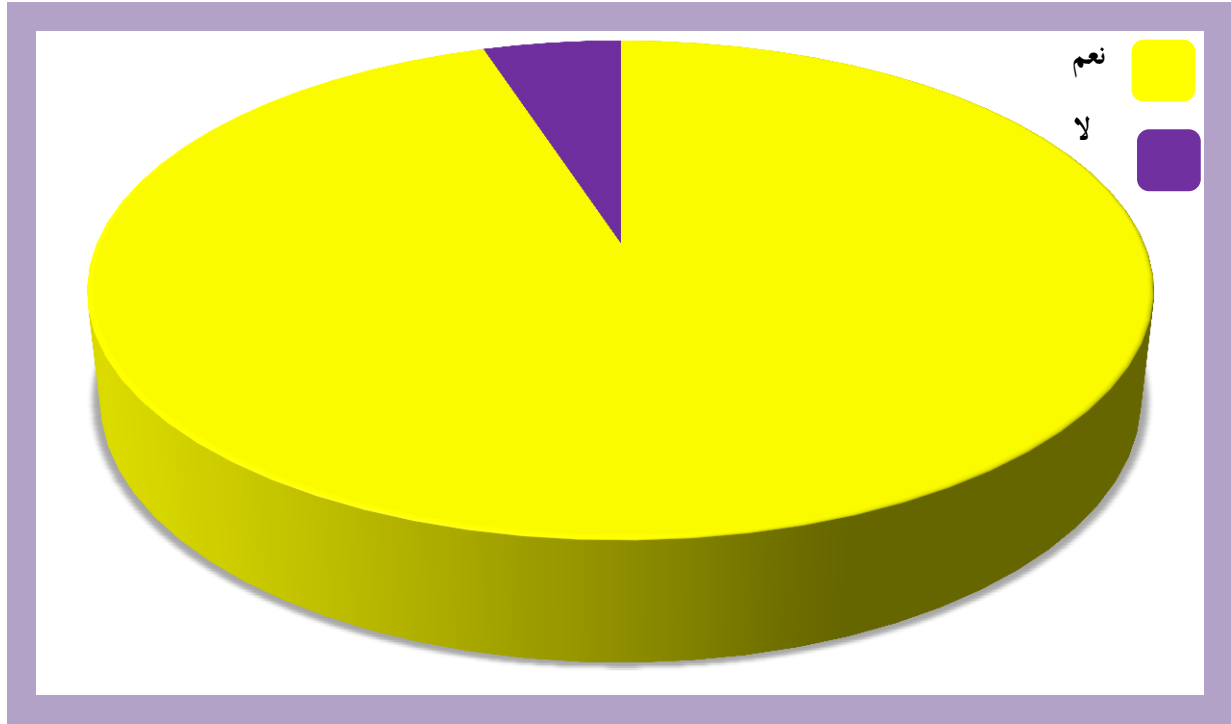
ضرورة ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية للتقليل من العنف في الملاعب ، أما نسبة 05% تمثل

الممارسين الذين ينفون وجود علاقة بين ممارسة كرة القدم بالملاعب الجوارية و التقليل من العنف بالملاعب ، و

الشكل رقم (17) يوضح النتائج :

استنتاج: نستنتج أن هناك علاقة بين ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية و التقليل من العنف .

الشكل رقم (17) يوضح نسب علاقة ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية و التقليل من العنف بالملاعب



السؤال 18 : هل قلة العنف في الملاعب يساهم في تطوير رياضة كرة القدم ؟

الهدف من السؤال : معرفة تأثير قلة العنف بالملاعب على تطوير رياضة كرة القدم في نظر الممارسين .

الجدول رقم 18 : يمثل نسب دور قلة العنف بالملاعب في تطوير رياضة كرة القدم في نظر الممارسين .

النسب المئوية	التكرار	الأجوبة
100%	20	نعم
0 %	0	لا
100%	20	المجموع

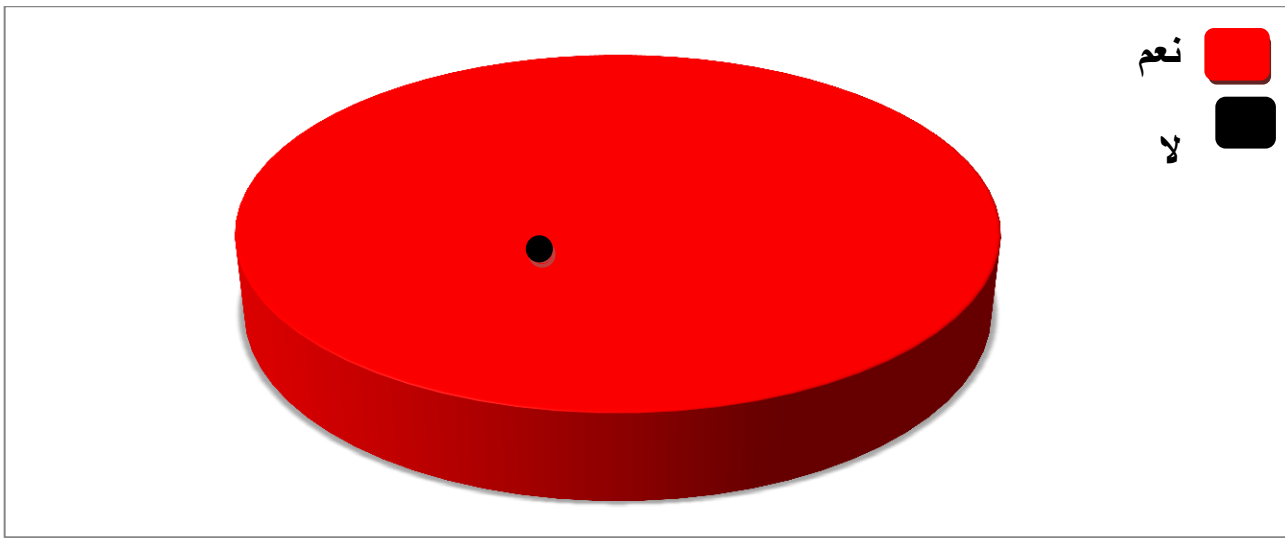
تحليل الجدول : نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة 100% مثلت إجابات الممارسين بنعم

حول مساهمة قلة العنف في تطوير رياضة كرة القدم ، أما نسبة 0% فهي تمثل نسبة إجابات الممارسين بـ لا حول

مساهمة رياضة كرة القدم بالملاعب في تطوير رياضة كرة القدم ، و الشكل رقم (18) يوضح النتائج :

استنتاج: نستنتج أن قلة العنف يساهم في النهوض بالرياضة و تطوير رياضة كرة القدم إلى مستويات أفضل .

الشكل رقم (18) يمثل نسب دور قلة العنف بالملاعب في تطوير رياضة كرة القدم .



2- الاستنتاجات:

2-1-1. استنتاج المحور الثاني :

استنتجنا من خلال نتائج الجداول المحو الثاني ( 05 إلى 08 ) أن معالجة الظاهرة يتم عن طريق ممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية يقلل من حدة العنف في الملاعب ، لقد أكدت الدراسة الاستبائية أن هذه الظاهرة تعالج من طرف ممارسين في الميدان ، و لكن ليست معالجة فعلية حقا ، فالمعالجة الفعلية رهينة حدوث العنف و تكرارها .

2-1-2. استنتاج المحور الثالث :

استنتجنا من خلال نتائج جداول المحور الثالث ( 09 إلى 13 ) أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية تتيح للممارس فرصة استغلال أوقات فراغه بطرق سليمة و آمنة في إطار مهيكّل بعيدا على كل ما يدفع الممارس إلى دوامة الانحراف ، و ممارسة العنف ، و ذلك بإقامة مناقشات و مسابقات رياضية داخل المركبات و الملاعب الجوارية .

2-1-3. استنتاج المحور الرابع :

استنتجنا من خلال تحاليل نتائج الجداول السابقة من ( 16 إلى 18 ) تبين لنا بأن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية لها دور كبير و فعال في التقليل من العنف بالملاعب و تطوير أداء و مستوى كرة القدم و الرقي بها إلى مستويات أعلى من العطاء ، و أن توفر الملاعب الجوارية في كل الأحياء لكي يرتفع مستوى كرة القدم بصفة خاصة و الرياضة بصفة عامة .

**3- مناقشة النتائج بالفرضيات :****3-2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :**

ما يمكن قوله أن الفرضية تثبت صحتها ، و كانت كالتالي :

معالجة الظاهرة عن طريق الممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية يقلل من حدة العنف بالملاعب .

فمن خلال تحليل نتائج الجداول يظهر لنا أن معالجة الظاهرة عن طريق الممارسين يقلل من حدة العنف بالملاعب

، و لكن ليست معالجة فعلية حقا لأن المعالجة الفعلية رهينة حدوث العنف .

**3-2-2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :**

ما يمكن قوله أن الفرضية تثبت صحتها و كانت كالتالي :

ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية تساهم في إستثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي .

من خلال تحليل نتائج الجداول يظهر أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية يتيح للممارس فرصة استثمار

أوقات فراغه بطريقة آمنة و سليمة في إطار مهيكّل بعيدا عن دوامة الانحراف .

**3-2-3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :**

ما يمكن قوله أن الفرضية تثبت صحتها و كانت كالتالي :

ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية تلعب دور كبير في التقليل من العنف بالملاعب و الرقي بمستوى كرة

القدم .

من خلال تحليل نتائج الجداول يظهر أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية تلعب دور كبير في التقليل من العنف كما أن لها دور كبير و فعال في تطوير أداء و مستوى كرة القدم و القريب ها إلى مستويات أعلى من العطاء ، كما أن توفر الملاعب الجوارية في كل الأحياء يوفر البيئة المثلى للتقليل من العنف ، و هذا ما يساهم في رفع مستوى كرة القدم و الرياضة في آن واحد .

### 3-2-4. مناقشة الفرضية العامة :

من خلال فرضية البحث التي تنص على أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية يساهم في التقليل من العنف بالملاعب من وجهة نظر الممارسين ، و ذلك من خلال تحليلنا لنتائج هذه الدراسة عن طريق عروض و تحليل نتائج الإستبيان المقدم للممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية، حيث قمنا بعرض النتائج بالنسب المئوية في الجداول السابقة وجدنا أن معالجة الظاهرة عن طريق الممارسين يقلل من حدة العنف ، و لكن ليست معالجة فعلية ، كما أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية يساهم في استثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي ، و في إطار مهيكلي بعيدا عن دوامة الانحراف ، و بالتالي يتم التقليل من العنف و يرتقي مستوى كرة القدم إلى مستويات أعلى من العطاء بصفة خاصة و الرياضة بصفة عامة .

و بعد أن تحققت الفرضيات الثلاث تأكد لنا صحة الفرضية العامة .

## 4- الخاتمة العامة

انطلاقاً من بحثنا و استناداً إلى الدراسة التطلعية التي قمنا بها ، و ذلك باستعمال استبيان موجه لممارسين رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، و بعد تحليل النتائج المتوصل إليها و استخلاصها تبين لنا معالجة الظاهرة عن طريق ممارسين لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، كما أنّها لها دور فعال في حياة الممارسين إذ تساعده في استثمار أوقات فراغه بشكل إيجابي و إعطائه حرية الممارسة ما يزخر به النشاط البدني الرياضي ما تسمح له بالاندماج وسط الجماعة و تكوين علاقات جديدة مبنية على التعاون و التسامح و الأخلاق و القيم النبيلة التي تمكنه من مواجهة المشاكل الاجتماعية لتبعده عن دوامة الانحراف و ممارسة العنف .

و في الأخير نتمنى أن يلقى هذا الجانب الاهتمام الأكبر ، و ذلك نظراً لأهميته ، حيث تمثل في التقليل من العنف و الرقي بمستوى كرة القدم عن طريق الممارسين الذين يلعبون دور كبير و فعال في تطوير أداء و مستوى كرة القدم ، بالإضافة إلى جوانب أخرى و نرجو أن نكون قد ساهمنا في تسليط الضوء على هذا الموضوع ، و ذلك كي يحظى بالإهتمام اللازم من طرف الباحثين .

## 5- الاقتراحات و التوصيات:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيانات الخاصة بالممارسين و الدراسة المفصلة لهذا الجانب و التي أثبتت أن ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوية لها دور إيجابي في التقليل من ظاهرة العنف بالملاعب ، لكن لم ترقى إلى المستوى الذي ينتظره الرياضيون و المدربون ، لذا إرتقينا أن نقدم بعض الإقتراحات و التوصيات لعلها تقلل من ظاهرة العنف في ملاعبنا ، و ذلك من خلال :

- برمجة و إنجاز منشآت رياضية ( مركبات و ملاعب جوية )
- تهيئة الأماكن التي يتوافد عليها الممارسين .
- تنظيم المنافسات و التظاهرات الرياضية داخل الأحياء .
- تسخير الوسائل و الأجهزة المتواجدة داخل المركبات و الملاعب الجوية للممارسين ، و تسهيل ظروف العمل من أجل نتائج رياضية أفضل .
- توعية الشباب ، و ذلك من خلال إبراز مساوئ ظاهرة العنف .

# قائمة المصادر و المراجع

1. إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت ، 1994 .
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين الباهي ، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، 2000 .
3. الحكم الدولي ، سالم محمود مجعف موسعة الألعاب الجماعية ، الطبعة الأولى ، دار علم الثقافة ، عمان .
4. الصافر سامي و زملائه : كرة القدم ، الجزء الأول ، دار الكتب للطباعة و النشر ، العراق ، 1982 .
5. أنور أمين الخولي : الرياضة و المجتمع سلسلة عالم المعرفة 216 ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1996 .
6. بن علي عمار كريمة ، ديوان و مؤسسات الشباب ، الجزائر .
7. حسن عبد الجواد ، كرة القدم ، الطبعة السادسة ، بيروت ، 1984 .
8. د. حسن أحمد شافعي ، ابراهيم ع المقصود : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ، الإمكانات و المنشآت في المجال الرياضي .
9. د. مفتي ابراهيم حمادة ، تطبيقات الإدارة الرياضية ، المدارس ، الاتحادات الرياضية ، الأندية مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1999 .
10. عاطف عدلي اللعيد ، الاتصال و الرأي العام ، القاهرة ، 1933 .
11. عبد الرحمان عيسوري ، تكنولوجيا الجنوح ، منشأة المعارف اسكندرية 1988 .

12. عبد الرحمان عيسوري ، في الصحة النفسية و العقلية ، دار النهضة العربية ، بيروت ،

. 1996

13. غلام ابراهيم : شعبية كرة القدم كأس العالم لكرة القدم ، ط 2 ، العدد 20 .

14. قومييري محمد ، تكتيك الدفاعي في كرة القدم ، مذكرة التربية البدنية و الرياضة 2000

15. محمد جميل قراءات لمشكلة الطفولة ، جدة ، 1980 .

16. مختار سالم ، كرة القدم لعبة الملايين ، مكتبة المعارف ، ط 22 ، بيروت .

17. نعيم الرفاعي ، سيكولوجية التكيف ، مطبعة ابن حيان ، ط 05 ، 1974 .

منشورات :

1. مداخلة وزير الشباب و الرياضة السابق علي لبيب حول الملاعب الجوارية ، العاصمة

. 1994

2. منشورات من وزارة الشباب و الرياضة ، الجريدة الرسمية ، الملاعب الجوارية ، العاصمة ،

. 2007

3. المرسوم التنفيذي رقم (416- 91) المؤرخ في 20-11-1991 ، الجزائر .

4. منشور وزارة الشباب و الرياضة ، الملاعب الجوارية ، الجزائر 1994 / 1997 .

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دور ممارسة رياضة كرة القدم في الملاعب الجوارية للتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب من وجهة نظر ممارسين ، تهدف الدراسة إلى إبراز دور الملاعب الجوارية في التقليل من حدة العنف في الملاعب ، الغرض من الدراسة : معالجة الظاهرة عن طريق الممارسين يقلل من حدة العنف في الملاعب ، العينة تمثلت في عشرون ممارس لرياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، و تم اختيارها عشوائيا ، حيث احتوت على 08 ممارسين من ولاية مستغانم و 12 ممارس من ولاية معسكر ، و كانت نسبتها 100% .

أما الأداة المستخدمة فكانت الاستمارة الاستبائية أهم استنتاج ممارسة رياضة كرة القدم بالملاعب الجوارية ، لها دور كبير و فعال في التقليل من العنف بالملاعب و تطوير أداء و مستوى كرة القدم ، أهم توصية تهيئة الأماكن التي يتوافد عليها ممارسين للرياضة .

## **Synthèse de l'étude:**

**Titre de l'étude: Le rôle de la pratique du football dans les stades de voisinage afin de réduire le phénomène de la violence dans les stades de la perspective des praticiens, l'étude vise à mettre en évidence le rôle des stades voisinage dans la réduction de la violence dans les stades, le but de l'étude: le traitement du phénomène par les praticiens à réduire la gravité de la violence dans les stades, l'échantillon a été le vingt pratiquant le sport de stades de football voisinage, et ont été choisis au hasard, qui figure 08 pratiquants de la province de Mostaganem et 12 praticien du mandat du camp, et a été l'augmentation de 100%. L'instrument utilisé était plus importants stades les forme Alastpianih conclusion exercice foot voisinage, ont un rôle important et efficace dans la réduction de la violence des stades et d'améliorer la performance et le niveau du football, la recommandation la plus importante à créer des lieux visités par les praticiens du sport.**